

الابعاد المكانية لمؤشرات جودة الحياة السكنية الحضرية

في مدينة كربلاء المقدسة

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

عباس عبدالامير طه العماري

أ.د. سمير فليح حسن الميالي

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء

Spatial dimensions of urban residential quality of life indicators In the holy city of Karbala**Research extracted from a PhD thesis****Abbas Abdel-Amir Taha Al-Amari****Prof. Dr. Samir Fleih al-Ma****College of Education for Human Sciences/ Karbala University****taha75019@gmail.com**

٠٧٧١٩٥٨٥٧٥٠

Abstract

The idea of quality of life emerged as an applied field in various sciences in the last decades of the twentieth century and a recent trend for development. It is one of the modern concepts in geographical and developmental studies, as a spatial dimension of distribution was added represented by objective indicators. Self (community satisfaction), as the concept refers to the general feeling of a person who is characterized by well-being and satisfaction with the life that surrounds him and contributes to achieving personal satisfaction towards a life that expresses happiness, sophistication and flowering ,The study aims to measure and analyze the dimensions of the quality of residential life in the holy city of Karbala through two indicators: the objective residential indicators that reflect the physical housing reality, and the subjective indicators that are concerned with measuring the satisfaction of the population in order to classify residential neighborhoods according to the dimensions of quality of life, evaluate them, and diagnose the most important problems that stand without achieving balance. housing in it, as the urban strategy indicates an increase in the population concentration in the city, which has produced many negative effects, including an increase in demand for housing, the difficulty of owning housing units, and the increase in land prices in it, The research dealt with measuring some of the indicators of the quality of residential life in the holy city of Karbala in order to achieve the goal of reaching its spatial variation, and this was done through three axes. Residential), while the third axis was concerned with measuring subjective indicators (the degree of satisfaction with the quality and degree of occupancy of the residential unit with a comprehensive geographical assessment that included four patterns (the pattern of well-being - the pattern of contradiction - the pattern of coping - the pattern of deprivation). By achieving a kind of quality of the indicators, the goal of the study, its upgrading and sustainability through t h e f i n a l v i s i o n .

Key words: quality of life, residential quality of life, residential quality of life indicators in Karbala city

المستخلص:

ظهرت فكرة جودة الحياة كمجال تطبيقي في العلوم المختلفة في العقود الاخيرة من القرن العشرين واتجاه حديثاً للتنمية , وهي من المفاهيم الحديثة في الدراسات الجغرافية والتنمية , اذ اضيف بعداً مكانياً للتوزيع ممثلاً بالمؤشرات الموضوعية احد ابعاد جودة الحياة و نتائجها على درجة عالية من المصادقية كونها ترفد بالمؤشرات الذاتية (رضا المجتمعات) , اذ يشير المفهوم الى الاحساس العام للشخص المتم بالرفاهية والرضا عن الحياة التي يكتنفها وتسهم في تحقيق الرضا الشخصي اتجاه الحياة المعبرة عن السعادة والرفاهية .

تهدف الدراسة الى قياس وتحليل ابعاد جودة الحياة السكنية في مدينة كربلاء المقدسة عبر مؤشرين هما المؤشرات الموضوعية السكنية التي تعبر عن الواقع السكني المادي , والمؤشرات الذاتية التي تعنى بقياس رضا السكان لأجل تصنيف الاحياء السكنية حسب ابعاد جودة الحياة وتقييمها وتشخيص اهم المشكلات التي تقف دون تحقيق التوازن السكني فيها, اذ اشارت الاستراتيجية العمرانية الى زيادة التركيز السكاني في المدينة الذي افرز العديد من الآثار السلبية منها زيادة الطلب على الاسكان وصعوبة تملك الوحدات السكنية وارتفاع اسعار الارض فيها.

تناول البحث قياس بعض من مؤشرات جودة الحياة السكنية في مدينة كربلاء المقدسة بغية تحقيق هدف الوصول الى التباين المكاني لها , وتم ذلك عبر ثلاث محاور شمل الاول الاطار النظري للبحث , في حين ركز المبحث الثاني على قياس المؤشرات الموضوعية (ملكية السكن ونوعية السكن ودرجة اشغال الوحدة السكنية) , بينما اختص المبحث الثالث بقياس المؤشرات الذاتية (درجة الرضا عن نوعية ودرجة اشغال الوحدة السكنية مع تقييم جغرافي شامل تضمن اربع انماط (نمط الرفاه - نمط التناقض - نمط التأقلم - نمط الحرمان) وبناءً لما وصل اليه البحث من نتائج انتهى بمجموعة توصيات تتعلق بالوصول الى تحقيق نوع من الجودة للمؤشرات هدف الدراسة والارتقاء والاستدامة لها من خلال ما ألت اليها الرؤية النهائية .

الكلمات الدالة: جودة الحياة , جودة الحياة السكنية , مؤشرات جودة الحياة السكنية في مدينة كربلاء

المقدمة:

يعد الانسان الهدف الاساس لمحور التنمية بمختلف مجالاتها و ان جودة الحياة مفهوما يسلط الضوء على قياس ابعاد التنمية في اطارها المكاني من خلال قياس مؤشرات جودة الحياة وتقييمها لمعرفة مدى رفاهية الحياة المحققة التي يعيشها السكان من جانب والى التعرف على جدية الجهود المبذولة لتحقيق تلك الرفاهية من جانب اخر , وبات ينظر الى مؤشرات الجودة مقياساً لنجاح او فشل خطط التنمية, واصبحت تكتسب اهمية كبيرة في العلوم المختلفة كالتخطيط الحضري والاقتصاد وعلم النفس والتسويق والجغرافيا^(١), وقد جاءت دراسة مؤشرات جودة الحياة السكنية الحضرية لقياس بعض من المؤشرات السكنية (الموضوعية والذاتية) في مدينة كربلاء كونها من المدن التي تعاني تفاوتاً في نظامها السكني , ولكي نقف على أسباب التباين سنعتمد على تحديد مستويات جودة الحياة السكنية (المجمعة والشاملة) مع امكانية وضع رؤية لتنمية المؤشرات لتحديد التفاوت السكني بين الاحياء السكنية في مدينة كربلاء.

(١) يحيى تركي الخزرج , نوعية الحياة في مدينة جدة دراسة ميدانية لبعض احيائها السكنية, مجلة كلية الاداب , جامعة جدة , عدد ٦٠ , ٢٠١٧ , ٩٧٦ .

١. مشكلة البحث

تصاغ مشكلة الدراسة بتساؤل رئيس هو (ما هو التباين لمؤشرات جودة الحياة السكنية الحضرية في مدينة كربلاء) فضلا عن تساؤلات ثانوية تمثلت بـ (ما هي جودة الحياة وما أهم مؤشرات قياسها ؟ وهل تتوافق وحياة السكان في المدينة لتحقيق مبدأ الحياة الكريمة فيها؟)

٢. فرضية البحث

تفترض الدراسة هناك تتباين في مؤشرات جودة الحياة السكنية في مدينة كربلاء ، اذ تضمنت المدينة أربعة من الانماط المكانية هي (الرفاهية ، التناقض ، التأقلم ، الحرمان) وتتحدد عملية التتميط من خلال دراسة مجموعة من المؤشرات الموضوعية والذاتية ، ومن ثم تحديد السبل الأنوية التي من شأنها معالجة التفاوت المكاني وتحقيق ابعاد التنمية السكنية في المدينة.

٣. هدف البحث

يهدف البحث الى قياس وتحليل المؤشرات السكنية في مدينة كربلاء وفق ابعاد جودة الحياة ، اذ تشهد المدينة تباين سكني بين حي واخر أدى بالضرورة إلى إحداث تفاوت مكاني في البنية السكنية مما اثر على جودة الحياة للأفراد ومستوى تحقيق الرفاهية الحضرية العامة في المدينة.

٤. منهجية البحث:

تم اعتماد المناهج (المنهج الوصفي) بتباع اسلوب الدراسة النظرية الوصفية والميدانية لأثر الموضوع بالمقدر الكافي عن مؤشرات التنمية ومستوى جودة الحياة لاسيما تلك التي تتعلق بالأوضاع السكنية، كذلك اتبع (المنهج الكمي التحليلي) الذي ينبع دورة في تحليل الكم والقياس للمؤشرات ومعرفة تباينها ضمن البعد الموضوعي والزمني للدراسة.

٥. الحدود المكانية والموضوعية لمنطقة الدراسة

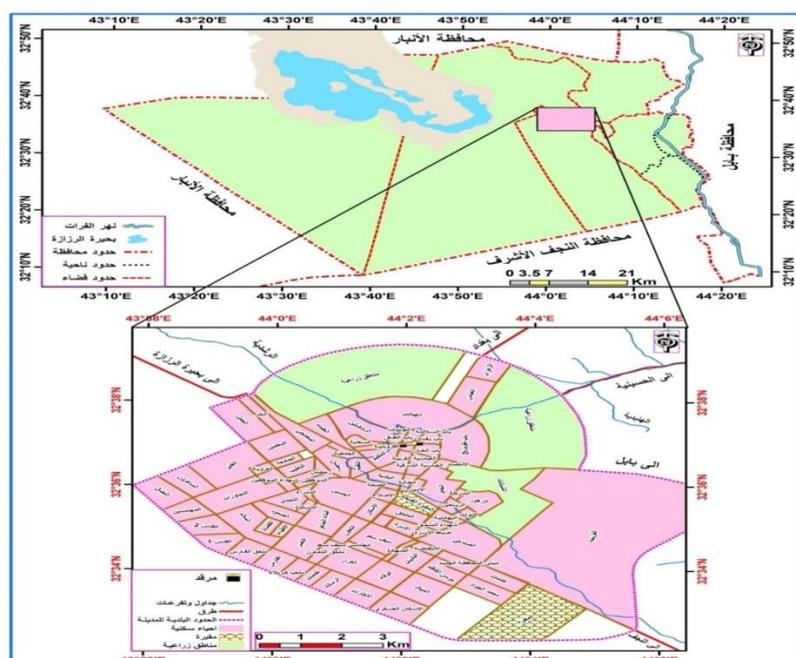
تحدد منطقة الدراسة مكانياً بمدينة كربلاء التي تقع في القسم الاوسط من العراق ضمن السهل الرسوبي والى الجنوب الغربي من محافظة بغداد ويحدها من الشمال الغربي محافظة الانبار ومن الجنوب الغربي محافظة النجف الاشرف في حين تشكل محافظة بابل الحدود الشرقية والجنوب شرقية لها^(٢) ، وقراءة لخريطة المدينة نجد ان موقع المدينة محاط بالمراكز الحضرية ذات البعد التاريخي والحضاري العريق، فيما شكل الموقع بعداً محورياً ساعد في أن تكون مركزاً لقضاء كربلاء والذي يعد مركز للمحافظة وهذا العامل له الأولوية في منحها خصائص جاذبة أدت بالمحصلة إلى أن تنمو وتتوسع لتكون الأولى ضمن نظامها الحضري في المحافظة ، حيث بلغت مساحتها لعام ٢٠٠٤ (٤٣٠٠ هكتاراً) بواقع (٥٤) حي سكني، في حين بلغت لعام ٢٠١٥م (٤١٨٥،٨ /هكتار) مع زيادة في عدد الاحياء لتصل اكثر من ٦٨ حي سكني^(٣) ، إما فلكيا تقع مدينة كربلاء بين دائرتي عرض (٣٢،٣٧° - ٣٣،٢٣°) شمالا وخطي طول (٤٤،١٢° - ٤٥،٤٣°) شرقا، ينظر خريطة (١) وقد حددت الدراسة زمانياً بدراسة متغيرات جودة الحياة البيئية في المدينة لسنة ٢٠٢٠م.

٦. جودة الحياة الحضرية ضمن اطار البيئة السكنية (Quality of Life)

جودة الحياة (Quality of Life) مفهوم قديم قدم الانسان نفسه حيث ان الانسان كان ولا يزال في سعي دائم للبحث عن الشيء الجيد وتنميته في اطار المجتمع الذي يكتفه ،حاضراً اخذت الجودة كمفهوم جديد للتنمية يعكس بمكوناته المختلفة شكل المجتمع ومستوى نموه وتقدمه وأوضاع افراده ودرجة الرضا والإشباع والرفاهية لديهم، لذا فقد اهتم العلماء والمفكرين القدامى بالجودة وسار على ذلك المعاصرين اذ بدأت الافكار تصاغ وتستقر في أذهان على مجموعة من القواعد والأسس أو ما تعرف بـ(مؤشرات الجودة) التي إذا توفرت لدى الإنسان تحققت السعادة والازدهار النفسي في محيطه

البيئي، وتعرف منظمة الصحة العالمية المفهوم بأنه تصور الفرد لمكانية في الحياة في ضوء القيم والثقافة السائدة التي يعيش فيها وضمن اهدافه وتوقعاته ، وقد توسع المفهوم ليشمل تحسين البيئة الاجتماعية والمادية في اطار معايير وقياس الرضا الذاتي للسكان نحو بيئتهم السكنية^(١) ، وعرفها (Leman) بأنها الشعور بالرضا والإحساس بالرفاهة والمتعة في ظل الظروف التي يحياها الفرد ، وقد حدد (Goode) الأبعاد الرئيسية لجودة الحياة بأربعة هي (حاجات الفرد ، توقعاته بتوفر هذه الحاجات بالمجتمع الذي يعيش في إطاره ، المصادر المتاحة لإشباع هذه الحاجات بصورة مقبولة اجتماعيا ، والنسيج البيئي المرتبط بإشباع هذه الحاجات)^(٢) ، ويتم قياس جودة الحياة عبر مؤشرين الاول (المؤشرات الموضوعية) وتعرف بأنها مؤشرات ذات قياسات الثابتة الوصف للبيئات والسكان الذين يعيشون ويعملون به او هي لقابلة للقياس الكمي والتي تتنبق عن مجموعة من المتغيرات لتؤسس بالمحصلة صورة معينة عن جودة الحياة، في حين يشمل الثاني (المؤشرات الذاتية) ويقصد بها مؤشرات قياس درجة رضا السكان عن مدى جودة وكفاءة الخدمات المتواجدة بالمدينة، إذ تستند هذه المؤشرات الى التقارير المباشرة من الافراد عن تصوراتهم الخاصة ومشاعرهم تجاه حياتهم العامة^(٤) ، وتجدر الاشارة بعدم الفصل بين المؤشرات الموضوعية والذاتية وان الاقتصار على مؤشر واحد قد يؤدي الى خلل في عملية قياس وجودة الحياة كون ان الجودة هي نتيجة التفاعل بين تلك المؤشرات .

خريطة (١) الموقع الجغرافي والفلكي لمدينة كربلاء من المحافظة لسنة ٢٠٢٠م



المصدر: وزارة البلديات والاسكان والاعمار، مديرية بلدية مدينة كربلاء ، شعبة (GIS).

خريطة مدينة كربلاء الادارية، ٢٠٢٠م

(١) نايف الغنام ووليد الزامل ، تحديات الارتقاء بالأحياء السكنية ضمن اطار جودة الحياة، ورقة مقدمة لمنتدى النظرة المستقبلية للأحياء السكنية ، وزارة الاسكان، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٠م
(٢) د ماهر ناصر عبد الله و يحيى عبد الحسن الجياشي، نوعية الحياة في البيئة الحضرية لمدينة السماوة وسبل تنميتها، مجلة أروك للعلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى - المجلد ١٢ - العدد ١ - ٢٠١٩ - ص ص ٣٠٢-٣٣٢
(٣) بثينة ثامر خالد ، نوعية الحياة العمرانية في مدينة الكوفة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات ، ٢٠١٨ ، ص ٤٤.

المبحث الاول

جودة الحياة الموضوعية للمؤشرات السكنية في مدينة كربلاء المقدسة

يعد المسكن (المنزل) مجالاً لتحقيق الخصوصية الانسانية الفردية والعائلية ضمن المجال الارضي في النمط الافقي او العمودي, اذ يتم تصنيف المسكن وفق معايير محددة تشمل مواد البناء والمساحة وعدد الغرف وانواع الخدمات المتوفرة فيه فضلاً عن الطراز المعماري له (٥), حيث ان جودة المعايير للمسكن تؤثر بشكل مباشر على الحياة للسكان كون ان السكن الغير لائق وغير مخطط ومصمم جيد له يؤثر على الحالة النفسية والصحية للفرد داخل اطار مجتمعة , في هذا الاطار عرف الحيز العمراني (المسكن) بانه ذلك الوسط الفيزياوي الذي يستعمل من قبل الانسان ويتضمن كل الخدمات والاجهزة والمكملات الضرورية المطلوبة التي تحقق السعادة الذهنية والنفسية للعائلة والفرد, وتشمل بعدين الاول الغير مادي كالأعراف الاجتماعية والقوانين والانظمة والتقاليد والديانات المختلفة التي تحكم المجتمع , اما البعد الثاني يضم الجزء المرئي الذي يشمل المكونات المشيدة من صنع الانسان وتنظيمها كالأبنية والشوارع وغيرها , وفي جُل ذلك اظهرت الدراسات الحديثة وجود علاقة قوية بين مؤشرات البيئات العمرانية السكنية ومستوى الصحة العامة للإنسان داخلها, فضلاً عن ذلك نجد ان البيئة الحضرية مزيج من عناصر تدرج تحت مظلة مؤشرات متعددة لجودة العمران , كذلك تعتمد جودة الحياة على بيانات احصائية عن الوحدات السكنية من حيث ملكية ونوعية ومساحته ومواد البناء والشبكات الاساسية القائمة على خدمة المساكن (٦), فالبيئة الحضرية المنخفضة الجودة تشهد تأثيرات سلبية تعكس مدلولاتها على الراحة النفسية والصحية للمجتمع وامنه, فيما تشهد البيئة العالية الجودة انخفاض في مستويات التأثير السلبي على الراحة النفسية للمجتمع (٧), لذا اكتسبت دراسات جودة العمران اهمية كبيرة في ابعادها الموضوعية والذاتية لما لها من تأثيرات على حياة المجتمعات الحضرية عامة , عطفاً على ما سبق ركز المبحث على بعض من المؤشرات جودة الحياة الموضوعية السكنية هي (ملكية السكن ونوعية السكن ودرجة اشغال الوحدة السكنية) وفق ذلك تم تناولها كالاتي :

اولاً: ملكية الوحدة السكنية :

إن الحق في الوحدة السكنية (المسكن) يعد عنصراً جوهرياً من عناصر ضمان الكرامة الانسانية التي لا يمكن الاستغناء عنها تحت أي ظرف من الظروف اذ انه حق اساسي في الحياة , ومصطلح المسكن يشار اليه بانه الحيز المكاني الذي يأوي اليه الانسان وعائلته وفيه يقضي احتياجاته خارج نطاق عمله واستخدامه للراحة والاحتماء من عوامل الخارج الطبيعية, فضلاً عن انشاء الروابط الاسرية والاجتماعية وممارسة كافة هواياته الثقافية والرياضية والترفيهية والانتاجية (٨) , وفقاً لذلك كفلت البرامج السكنية للدول احقية توفير المأوى للسكان الذي اعتبر من الضروريات المهمة التي تنص الدساتير المختلفة على توفيرها , في العراق جاء الدستور بنصوص في المادة (٣٠) الفقرة الثانية مؤكدة على الحقوق والحريات للجميع ومنها احقية التمتع بالسكن اللائق الصحي الذي يضم جميع التسهيلات والاحتياجات والتمتع به دون تمييز وضمان حق الامتلاك والحيازة القانونية دون التعرض اليه كونه المكان الذي يشعر فيه الفرد بالراحة والسكنية والهدوء (٩) , استناداً لما سبق اعتمدت الدراسة حسب مؤشر ملكية الوحدة السكنية على ثلاثة مؤشرات ثانوية هي (المالك - المشاع

(٥) د سعدي محمد السعدي وزميليه , جغرافية الاسكان , مطابع جامعة بغداد , ١٩٩٠, ص٦

A better quality of, Department of the Environment, Transport and the Regions

(٦) life – A strategy for sustainable development for the UK, London: HMSO, p٥٥٥.

(٧) عبد الحسن الشكر وزميليه , صياغة محلية توافقية لتقييم البيئة السكنية المشيدة في مدينة الحلة , مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة و التطبيقية, جامعة بابل, المجلد ١٧, العدد ٣, ٢٠٠٩, ص١٠.

(٨) فيروز مصطفى ابراهيم , نشأة المسكن في المدن, دراسة نشرت على الموقع : <https://www.academia.edu/39909498>

(٩) الدستور العراقي الدائم لعام ٢٠٠٥, نشر في جريدة الوقائع العراقية, العدد ٤٠١٢, بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠٠٥م

(* - الايجار) التي افرزت وفقها الدراسة في مدينة كربلاء حقائق تضمنت تسجيل الوحدات السكنية (الملك) لقاطنيها المرتبة الاولى بنسبة (٦٥.٦٪) , في حين جاءت الوحدات السكنية (المؤجرة) لقاطنيها المرتبة الثانية بنسبة (٢٢.٦٪) , اما الوحدات السكنية (المشاع) جاءت بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (١٠.٦٪) وهي متباينة بين حي سكني واخر تبعاً لارتباطها بعوامل منها الاقتصادي والتاريخي والتخطيطي مما يؤخذ عنها انها مساكن قد تتصف بانها لا تتماشى مع النسيج العمراني سواء من ناحية صغر المساحة وطراز البناء ونوعيته بذلك عكست النسب تدني المستوى اللازم من شروط تحقيق نوعية وجودة الحياة العمرانية في المدينة, ينظر جدول (١)

جدول رقم (١) انواع ملكية الوحدات السكنية في مدينة كربلاء

ت	اسم الحي	العينة	الملك	%	المشاع	%	ايجار	%
١	الغدير	١٣٦	٨٦	٦٣	٢٣	١٦	٢٧	١٩
٢	العامل	٩١	٦٣	٦٩	١٢	١٣	١٦	١٧
٣	الحر	٧٩	٥٣	٦٧	٩	١١	١٧	٢١
٤	الجاهز والصحفيين	٧٥	٤٨	٦٤	٦	٨	٢١	٢٨
٥	الملحق	٦١	٤٤	٧٢	٥	٨	١٢	١٩
٦	رمضان	٦٠	٤٢	٧٠	٦	١٠	١٢	٢٠
٧	الكرار	٥١	٣٤	٦٦	٤	٧	١٣	٢٥
٨	الموظفين	٥٠	٣٨	٧٦	٥	١٠	٧	١٤
٩	الجابر و(الشرطة)	٤٨	٢٦	٥٤	٦	١٢	١٦	٣٣
١٠	ضباط الموظفين	٤٥	٣٠	٦٦	٧	١٥	٨	١٧
١١	سيف سعد	٤٥	٣٢	٧١	٤	٨	٩	٢٠
١٢	النضال	٣٦	٢٣	٦٣	٤	١١	٩	٢٥
١٣	النصر	٣٦	٢١	٥٨	٦	١٦	٩	٢٥
١٤	العباسية الشرقية	٣٣	٢٢	٦٦	٤	١٢	٧	٢١
١٥	الحسين	٣٣	٢٥	٧٥	٣	٩	٥	١٥
١٦	شهداء الموظفين	٣٣	٢٠	٦٠	٥	١٥	٨	٢٤
١٧	العباس	٣٠	١٩	٦٣	٤	١٣	٧	٢٣
١٨	المعلمين	٣٠	١٩	٦٣	٥	١٦	٦	٢٠
١٩	شهداء الملحق وضباط أسرة	٣٠	٢٠	٦٦	٤	١٣	٦	٢٠
٢٠	العروبة	٣٠	١٦	٥٣	٤	١٣	١٠	٣٣
٢١	الاسكان	٢٣	١٨	٧٨	٢	٨	٣	١٣

(*) يقصد بالمشاع ارض ذات ملكية مشتركة لمجموعة من الافراد قد تكون اسرة في الغالب حيث يتم تقسيم الارض كنوع من الملكية لهم وكل شخص تكون له وثيقة بجزء من الارض او العقار وتكون في قسيمة واحدة , غالباً لا تتناسق العقارات المشاعة مع نظام البناء السائد فضلاً عن كونه عامل يسهم في زيادة الكثافة السكانية للحي السكني وبالتالي يتطلب المزيد من مؤشرات الخدمات العامة .

ت	اسم الحي	العينة	الملك	%	المشاع	%	ايجار	%
٢٢	السعدية و(الجمعية)	٢١	١٢	٥٧	٣	٥	٦	٢٨
٢٣	باب الخان	٢٠	١٣	٦٥	٢	١٠	٥	٢٥
٢٤	الوفاء	٢٠	١٤	٧٠	٢	١٠	٤	٢٠
٢٥	المخيم	١٨	١١	٦١	٣	١٦	٤	٢٢
٢٦	المعملجي	١٨	١٠	٥٥	٢	١١	٦	٢٧
٢٧	السلام	١٨	١١	٦١	٢	١١	٥	٢٧
٢٨	ملحق التعاون	١٨	١٢	٦٦	٣	١٦	٣	١٦
٢٩	باب بغداد	١٧	١٢	٧٠	٢	١١	٣	١٧
٣٠	الهيابي	١٦	١٠	٦٢	٢	١٢	٤	٢٦
٣١	باب السلامة	١٥	٩	٦٠	٣	٢٠	٣	٢٠
٣٢	باب الطاق	١٥	٩	٦٠	٣	٢٠	٣	٢٠
٣٣	البلدية مع البساتين	١٥	١٢	٨٠	١	٦	٢	١٣
٣٤	النقيب	١٥	٩	٦٠	٢	١٣	٤	٣٢
٣٥	الانتصار	١٥	٧	٤٦	٣	٢٠	٥	٣٣
٣٦	الاسرة	١٥	١١	٧٣	١	٦	٣	٢٠
٣٧	البهادلية	١٥	٩	٦٠	٢	١٣	٤	٢٦
٣٨	التحدي	١٥	٨	٥٣	٢	١٣	٥	٣٣
٣٩	الاطباء	١٥	١٠	٦٦	٢	١٣	٣	٢٠
٤٠	المهندسين	١٥	٨	٥٣	٣	٢٠	٤	٢٦
٤١	التعاون	١٥	٩	٦٠	٢	١٣	٤	٢٦
٤٢	موسى الكاظم ع	١٥	٨	٥٣	٢	١٣	٥	٣٣
٤٣	العباسية الغربية	١٢	٧	٥٨	٢	١٦	٣	٢٥
٤٤	الساهاون	٩	٥	٥٥	١	١١	٣	٣٣
٤٥	الزهراء	٨	٥	٦٢	١	١٢	٢	٢٥
٤٦	مهندسين سيف سعد	٨	٥	٦٢	١	١٢	٢	٢٥
٤٧	باب النجف	٦	٤	٦٦	٠	٠	٢	٣٣
٤٨	القزوينية	٦	٤	٦٦	٠	٠	٢	٣٣
٤٩	التعليب والمحاربين	٦	٤	٦٦	٠	٠	٢	٣٣
٥٠	الصمود	٦	٤	٦٦	١	١٦	١	١٦
٥١	الرسالة	٦	٣	٥٠	١	١٦	٢	٣٣
٥٢	الاساتذة	٥	٣	٦٠	١	٢٠	١	٢٠
٥٣	الاطارات	٥	٣	٦٠	١	٢٠	١	٢٠

ت	اسم الحي	العينة	الملك	%	المشاع	%	ايجار	%
٥٤	البوبيات(الروضتين)	٣	٢	٦٦	٠	٠	١	٣٣
٥٥	العدالة والصحة	٣	٢	٦٦	٠	٠	١	٣٣
٥٦	الاصلاح	٣	٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٥٧	المدراء	٣	٢	٦٦	٠	٠	١	٣٣
٥٨	القدس	٣	٢	٦٦	١	٣٣	٠	٠
٥٩	البلديات والانتفاضة	٣	٢	٦٦	٠	٠	١	٣٣
٦٠	القضاة	٢	٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٦١	الامين	٢	١	٥٠	٠	٠	١	٥٠
٦٢	الصناعي	٢	١	٥٠	١	٥٠	٠	٠
٦٣	ملحق الفارس	٢	١	٥٠	٠	٠	١	٥٠
٦٤	الشهادة	٢	٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٦٥	الفارس	٢	١	٥٠	٠	٠	١	٥٠
٦٦	الميلاد(مجمع الدرة)	٢	٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٦٧	محمد الجواد ع	٢	٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٦٨	الاسكان العسكري	١	١	١٠٠	٠	٠	٠	٠
	المجموع	١٥١٣	٩٨٦	٦٥.٦	١٨٦	١٠٠.٦	٢٤١	٢٢.٦

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

لدراسة اكثر شمولية صنفنا الاحياء السكنية التي تم دراسة مؤشر ملكية المسكن (الملك) للوحدات السكنية فيها الى ثلاثة مستويات معية التعرف على جودة العمران في منطقة الدراسة , انظر جدول رقم(٢), وهي ما يلي:

(١) المستوى الاول (احياء عالية الجودة): ضم الاحياء التي سجلت نسبة للمساكن المملوكة اكثر من (٨٢,٢%) وضم كل من(الاصلاح والقضاة و الميلاد "الدرة" و الجواد ع والاسكان العسكري والبلدية الحسين والاسكان وسيف سعد) , تصدرها حي الاصلاح بالمرتبة الاولى بنسبة (١٠٠%) وبانحراف معياري(٢٦٤.٨) , بينما جاء حي سيف سعد بالمرتبة الاخيرة مسجلاً (٨٢.٢%) وبانحراف معياري(١٠٨.١) عن المتوسط العام للمدينة , تتضافر اسباب عدة لارتفاع نسبة الوحدات السكنية(الملك) ضمن هذا المستوى منها اسكانها من قبل ذوي الدخل العالية كأحياء الحسين والميلاد " الدرة " والاصلاح وسيف سعد والبلدية والاسكان فضلا عن انها انشأت وفق المعايير التخطيطية الحديثة , اما احياء القضاة والاسكان العسكري والجواد حيث يعد الدخل الجيد لأسر وراء شمولها ضمن المستوى العالي الجودة.

جدول رقم (٢) توزيع الاحياء السكنية وفق مؤشر ملكية المسكن(الملك) في مدينة كربلاء لسنة ٢٠٢٠م

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	%	العينة	اسم الحي	ت
٣٨	-٢٢.٤	٩٥.٧	٦٣.٢	١٣٦	الغدِير	١
١٦	٢٤.٥	١٠٤.٧	٦٩.٢	٩١	العامل	٢
١٧	٧.٧	١٠١.٥	٦٧.١	٧٩	الحر	٣
٣٤	-١٦.٤	٩٦.٨	٦٤.٠	٧٥	الجاهز والصحفيين	٤
١٢	٤٧.١	١٠٩.١	٧٢.١	٦١	الملحق	٥
١٤	٣٠.٥	١٠٥.٩	٧٠.٠	٦٠	رمضان	٦
١٨	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٥١	الكرار	٧
١٠	١٠٨.٦	١٢١.٠	٨٠	٥٠	الموظفين	٨
٥٧	-٩٣.٢	٨١.٩	٥٤.٢	٤٨	الجابر و(الشرطة)	٩
١٩	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٤٥	ضباط الموظفين	١٠
٩	١٠٨.١	١٢٠.٠	٨٢.٢	٤٥	سيف سعد	١١
٣٥	-١٧.٣	٩٦.٧	٦٣.٩	٣٦	النضال	١٢
٥٢	-٦٠.٧	٨٨.٣	٥٨.٣	٣٦	النصر	١٣
٢٠	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٣٣	العباسية الشرقية	١٤
٧	١١١.٦	١٣١.٠	٨٤.٨	٣٣	الحسين	١٥
٤٤	-٤٢.٩	٩١.٧	٦٠.٦	٣٣	شهداء الموظفين	١٦
٣٦	-٢١.٦	٩٥.٨	٦٣.٣	٣٠	العباس	١٧
٣٧	-٢١.٦	٩٥.٨	٦٣.٣	٣٠	المعلمين	١٨
٢١	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٣٠	شهداء الملحق وضباط أسرة	١٩
٥٨	-٩٩.٧	٨٠.٧	٥٣.٣	٣٠	العروبة	٢٠
٨	١٠٩.٣	١٢٧.٠	٨٢.٦	٢٣	الاسكان	٢١
٥٤	-٧٠.٠	٨٦.٤	٥٧.١	٢١	السعدية و(الجمعية)	٢٢
٣٣	-٨.٦	٩٨.٣	٦٥.٠	٢٠	باب الخان	٢٣
١٥	٣٠.٥	١٠٥.٩	٧٠.٠	٢٠	الوفاء	٢٤
٤٢	-٣٩.٠	٩٢.٥	٦١.١	١٨	المخيم	٢٥
٥٥	-٨٢.٤	٨٤.٠	٥٥.٦	١٨	المعلمي	٢٦
٤٣	-٣٩.٠	٩٢.٥	٦١.١	١٨	السلام	٢٧
٢٢	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	١٨	ملحق التعاون	٢٨
١٣	٣٥.١	١٠٦.٨	٧٠.٦	١٧	باب بغداد	٢٩

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	%	العينة	اسم الحي	ت
٣٩	-٢٨.١	٩٤.٦	٦٢.٥	١٦	الهيابي	٣٠
٤٥	-٤٧.٧	٩٠.٨	٦٠.٠	١٥	باب السلامة	٣١
٤٦	-٤٧.٧	٩٠.٨	٦٠.٠	١٥	باب الطاق	٣٢
٦	١١٣.٤	١٦١.٠	٨٦.٧	١٥	البلدية مع البساتين	٣٣
٤٧	-٤٧.٧	٩٠.٨	٦٠.٠	١٥	النقيب	٣٤
٦٨	-١٤٠.٤	٦١.٧	٢٦٧.٠	١٥	الانتصار	٣٥
١١	٥٦.٥	١١٠.٩	٧٣.٣	١٥	الاسرة	٣٦
٤٨	-٤٧.٧	٩٠.٨	٦٠.٠	١٥	البيهادلية	٣٧
٥٩	-٩٩.٧	٨٠.٧	٥٣.٣	١٥	التحدي	٣٨
٢٣	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	١٥	الاطباء	٣٩
٦٠	-٩٩.٧	٨٠.٧	٥٣.٣	١٥	المهندسين	٤٠
٤٩	-٤٧.٧	٩٠.٨	٦٠.٠	١٥	التعاون	٤١
٦١	-٩٩.٧	٨٠.٧	٥٣.٣	١٥	موسى الكاظم ع	٤٢
٥٣	-٦٠.٧	٨٨.٣	٥٨.٣	١٢	العباسية الغربية	٤٣
٥٦	-٨٢.٤	٨٤.٠	٥٥.٦	٩	الساهاون	٤٤
٤٠	-٢٨.١	٩٤.٦	٦٢.٥	٨	الزهراء	٤٥
٤١	-٢٨.١	٩٤.٦	٦٢.٥	٨	مهندسين سيف سعد	٤٦
٢٤	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٦	باب النجف	٤٧
٢٥	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٦	القزوينية	٤٨
٢٦	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٦	التعليب والمحاربين	٤٩
٢٧	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٦	الصمود	٥٠
٦٢	-١٢٥.٨	٧٥.٦	٥٠.٠	٦	الرسالة	٥١
٥٠	-٤٧.٧	٩٠.٨	٦٠.٠	٥	الاساتذة	٥٢
٥١	-٤٧.٧	٩٠.٨	٦٠.٠	٥	الاطارات	٥٣
٢٨	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٣	البوبيات (الروضتين)	٥٤
٢٩	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٣	العدالة والصحة	٥٥
١	٢٦٤.٨	١٥١.٣	١٠٠.٠	٣	الاصلاح	٥٦
٣٠	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٣	المدراء	٥٧
٣١	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٣	القدس	٥٨
٣٢	٤.٤	١٠٠.٩	٦٦.٧	٣	البلديات والانتفاضة	٥٩

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	%	العينة	اسم الحي	ت
٢	٢٦٤.٨	١٥١.٣	١٠٠.٠	٢	القضاة	٦٠
٦٣	-١٢٥.٨	٧٥.٦	٥٠.٠	٢	الامين	٦١
٦٤	-١٢٥.٨	٧٥.٦	٥٠.٠	٢	الصناعي	٦٢
٦٥	-١٢٥.٨	٧٥.٦	٥٠.٠	٢	ملحق الفارس	٦٣
٦٦	-١٢٥.٨	٧٥.٦	٥٠.٠	٢	الشهادة	٦٤
٦٧	-١٢٥.٨	٧٥.٦	٥٠.٠	٢	الفارس	٦٥
٣	٢٦٤.٨	١٥١.٣	١٠٠.٠	٢	الميلاد(مجمع الدرة)	٦٦
٤	٢٦٤.٨	١٥١.٣	١٠٠.٠	٢	محمد الجواد ع	٦٧
٥	٢٦٤.٨	١٥١.٣	١٠٠.٠	١	الاسكان العسكري	٦٨
	٠.٠٠	١٠٠	٦٥.٦	١٥١٣	المجموع	

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول رقم (١)

(٢) المستوى الثاني (احياء متوسطة الجودة): تتراوح النسب التي سجلت بين (٨٢,١-٥١.٢٪) , وضم اثنان وخمسين حي سكني هي (الموظفين والاسرة والملحق وباب بغداد ورمضان والوفاء والعامل والحر والكرار وضباط الموظفين والعباسية الشرقية و شهداء الملحق وملحق التعاون والاطباء وباب النجف والقروينية والتعليب والصمود والروضتين والعدالة والمدراء والقدس والبلديات وباب الخان والجهاز النضال والعباس والمعلمين والغدير والهيابي والزهراء ومهندسين سيف سعد و المخيم والسلام وشهداء الموظفين وباب السلاطة وباب الطاق والنقيب والبهادلية والتعاون والاساتذة والاطارات والنصر والعباسية الغربية والجمعية والمعلمي والساھرون والجابر والعروبة والتحدي والمهندسين والكاظم ع) احتل حي الموظفين المرتبة الاولى مسجلاً (٨٠٪) وبانحراف معياري(١٠٨.٦) بينما جاء حي موسى الكاظم ع بالمرتبة الاخيرة ومسجل نسبة(٥٣.٣٪) وبانحراف معياري(٩٩.٧-) عن المتوسط العام للمدينة.

(٣) المستوى الثالث (احياء واطئة الجودة): حازت احياءه على نسب اقل من (٢, ٥٣٪) تتدرج فيه احياء (الرسالة والامين والصناعي وملحق الفارس والشهادة والفارس والانتصار) جاء حي الانتصار بالمرتبة الاخيرة على مستوى المدينة مسجلاً(٢٦.٧٪) وبانحراف معياري(١٤٠.١-) عن المتوسط العام للمدينة , مثلت انخفاض الملكية الى عدة اسباب منها الاقتصادية كتندي المستوى الاقتصادي للأسر او شخصي كتأجير الوحدة السكنية للسكن المؤقت فضلا ارتفاع اسعار الارض وعدم مساهمة الحكومة في بتوزيع قطع سكنية خاصة ان المدينة تشهد اقبال كبير للأسر الوافدة اليها مما يتطلب خطط استراتيجية فاعلة تسهم في الحد من ازمة السكن فيها , وبالتالي فان انخفاض نسبة الوحدات السكنية الملك انعكس سلبياً على مستوى الجودة لمجتمعات هذه الاحياء .

ثانياً: مؤشر نوعية المسكن

يعد نوع المسكن احد عناصر التنمية العمرانية التي يقاس فيها مدى جودة الحياة الحضرية , وهو متناسب طردياً مع الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة, فالمساكن الجيدة نتاج ارتفاع مستويات الدخل للأسر مما ينعكس على طبيعة البيئة التي يقطنها السكان وهي تكاد ان تكون بيئة اجتماعية خالية نظيفة من الاوبئة في حين تتبلور ضمنها مواصفات تساعد في الحفاظ على الواقع الاسري مما يعكس الشعور بالطمأنينة يرافقها وجود مؤشرات الحياة المعيشية (مياه نقية للشرب ومصادر طاقة وصرف صحي وبيئة خضراء واتصالات فضلاً عن الامن المجتمعي الذي بات من اهم عناصر توجه السكان نحو الاحياء السكنية

العالية الجودة) , في خضم ذلك توصلت الدراسة الميدانية في منطقة الدراسة حسب المؤشرات لنوعية المسكن (الدبل فالיום - النظام العادي - الشقة) الى تسجيل الوحدات السكنية ذات الطراز العادي المرتبة الاولى بنسبة (٥٧٪), وحازت الوحدات السكنية ذات طراز (الدبل فالיום) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٥.٣٪), اما الوحدات السكنية الشقق احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (١٧٪) حسب مؤشرات نوعية المسكن , ينظر جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) نوعية الوحدات السكنية في مدينة كربلاء المقدسة لسنة ٢٠٢٠م

ت	اسم الحي	العينة	دبل فالיום	%	نظام العادي	%	الشقة	%
١	الغدير	١٣٦	٢٧	١٩	٨٩	٦٥	٢٠	١٤.٧
٢	العامل	٩١	١٦	١٧	٦٠	٦٥	١٥	١٦
٣	الحر	٧٩	١٥	١٨	٥٤	٦٨	١٠	١٢
٤	الجاهز والصحفيين	٧٥	٦	٨	١٠	١٣	٥٩	٧٨
٥	الملحق	٦١	١٥	٢٤	٣٧	٦٠	٩	١٥
٦	رمضان	٦٠	١٣	٢١	٣٨	٦٣	٩	١٥
٧	الكرار	٥١	١٣	٢٥	٣٤	٦٦	٥	٩
٨	الموظفين	٥٠	١٥	٢٦	٣١	٦٢	٤	٨
٩	الجابر و(الشرطة)	٤٨	٩	١٨	٣٢	٦٦	٧	١٤
١٠	ضباط الموظفين	٤٥	١٠	٢٢	٣٠	٦٦	٥	١١
١١	سيف سعد	٤٥	٩	٢٠	٣١	٦٨	٥	١١
١٢	النضال	٣٦	١٠	٢٧	١٨	٥٠	٨	٢٢
١٣	النصر	٣٦	٣	٨	٢٦	٧٢	٧	١٩
١٤	العباسية الشرقية	٣٣	٤	١٢	١٨	٥٤	١١	٣٣
١٥	الحسين	٣٣	١٦	٤٨	١٣	٣٩	٤	١٢
١٦	شهداء الموظفين	٣٣	١١	٣٣	١٦	٤٨	٦	٢٠
١٧	العباس	٣٠	١١	٣٦	١٤	٤٦	٥	١٦
١٨	المعلمين	٣٠	٩	٣٠	١٦	٥٣	٥	١٦
١٩	شهداء الملحق وضباط أسرة	٣٠	٨	٢٦	١٧	٥٦	٥	١٦
٢٠	العروبة	٣٠	٧	٢٣	١٧	٥٦	٦	٢٠
٢١	الاسكان	٢٣	٩	٣٩	١١	٤٧	٣	١٣
٢٢	السعدية و(الجمعية)	٢١	٥	٢٣	١٠	٤٧	٦	٢٨
٢٣	باب الخان	٢٠	٤	٢٠	١٠	٥٠	٦	٣٠
٢٤	الوفاء	٢٠	٦	٣٠	١١	٥٥	٣	١٥
٢٥	المخيم	١٨	٤	٢٢	٧	٣٨	٧	٣٨
٢٦	المعلمي	١٨	٦	٣٣	٩	٥٠	٣	١٦
٢٧	السلام	١٨	٥	٢٧	١٠	٥٥	٣	١٦

ت	اسم الحي	العينة	دبل فالليوم	%	نظام العادي	%	الشقة	%
٢٨	ملحق التعاون	١٨	٧	٣٨	٨	٤٤	٣	١٦
٢٩	باب بغداد	١٧	٠	٠	١١	٦٤	٦	٣٥
٣٠	الهيابي	١٦	٢	١٢	١٠	٦٢	٤	٢٥
٣١	باب السلامة	١٥	٠	٠	٨	٥٤	٧	٤٦
٣٢	باب الطاق	١٥	٠	٠	٧	٤٦	٨	٥٣
٣٣	البلدية مع البساتين	١٥	٧	٤٦	٧	٤٦	١	٦
٣٤	النقيب	١٥	٦	٤٠	٧	٤٦	٢	١٣
٣٥	الانتصار	١٥	٢	١٣	١٠	٦٦	٣	٢٠
٣٦	الاسرة	١٥	٧	٤٦	٦	٤٠	٢	٢٦
٣٧	البهادلية	١٥	٢	١٣	٩	٦٠	٤	٢٦
٣٨	التحدي	١٥	٦	٤٠	٧	٤٦	٢	١٣
٣٩	الاطباء	١٥	٤	٢٦	٩	٦٠	٢	١٣
٤٠	المهندسين	١٥	٦	٤٠	٨	٥٣	١	٦
٤١	التعاون	١٥	٥	٣٣	٧	٤٦	٣	١٣
٤٢	موسى الكاظم ع	١٥	٤	٢٦	٩	٦٠	٢	١٣
٤٣	العباسية الغربية	١٢	٠	٠	٧	٥٨	٥	٤١
٤٤	الساهاون	٩	٢	٢٢	٧	٧٧	٠	٠
٤٥	الزهراء	٨	٤	٥٠	٣	٣٧	١	١٢
٤٦	مهندسين سيف سعد	٨	٤	٥٠	٣	٣٧	١	١٢
٤٧	باب النجف	٦	٠	٠	٤	٦٦	٢	٦٦
٤٨	القزوينية	٦	٢	٣٣	٣	٥١	١	١٦
٤٩	التعليب والمحاربين	٦	٢	٣٣	٣	٥١	١	١٦
٥٠	الصمود	٦	٢	٣٣	٤	٦٦	٠	٠
٥١	الرسالة	٦	٢	٣٣	٣	٥١	١	١٦
٥٢	الاساتذة	٥	١	٢٠	٣	٦٠	١	٢٠
٥٣	الاطارات	٥	٢	٤٠	٢	٤٠	١	٢٠
٥٤	البوبيات(الروضتين)	٣	٠	٠	٢	٦٦	١	٣٣
٥٥	العدالة والصحة	٣	١	٢٠	٢	٦٦	٠	٠
٥٦	الاصلاح	٣	٢	٦٦	١	٣٤	٠	٠
٥٧	المدرء	٣	١	٣٣	٢	٦٦	٠	٠
٥٨	القدس	٣	١	٣٣	٢	٦٦	٠	٠

ت	اسم الحي	العينة	دبل فالיום	%	نظام العادي	%	الشقة	%
٥٩	البلديات والانتفاضة	٣	١	٣٣	٢	٦٦	٠	٠
٦٠	القضاة	٢	١	٥٠	١	٥٠	٠	٠
٦١	الامين	٢	١	٥٠	١	٥٠	٠	٠
٦٢	الصناعي	٢	٠	٠	١	٥٠	١	٥٠
٦٣	ملحق الفارس	٢	٠	٠	٢	١٠٠	٠	٠
٦٤	الشهادة	٢	٠	٠	٢	١٠٠	٠	٠
٦٥	الفارس	٢	٠	٠	٢	١٠٠	٠	٠
٦٦	الميلاد(مجمع الدرة)	٢	٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٦٧	محمد الجواد ع	٢	٠	٠	٢	١٠٠	٠	٠
٦٨	الاسكان العسكري	١	٠	٠	١	١٠٠	٠	٠
	المجموع	١٥١٣	٣٥٥	٢٥.٣	٨٥٧	٥٧	٣٠١	١٧

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ان تصنيف الاحياء السكنية وفق مؤشر نوعية المسكن (الدبل فالיום) في مدينة كربلاء الى مستويات تأتي من كونها مساكن توفر الرفاهية للأسرة والفرد ,حيث تميزت باتساع مساحتها وتتضمن خدمات وحدائق وتسهيلات اخرى لذا صنفت خلالها الاحياء السكنية في مدينة كربلاء الى ثلاث مستويات هي :

- ١) **المستوى الاول (احياء عالية الجودة):** ترتفع نسب نوعية المسكن (الدبل فالיום) اكثر من (٧٥,٦٪), ينظر جدول رقم (٤) , شمل خمسة عشرة احياء هي كل من (الاصلاح والميلاد"الدرة" والحسين والبلدية والنقيب والاسرة والاسكان والعباس والجمعية وسيف سعد), جاء حي الاصلاح بالمرتبة الاولى مسجلاً (١٠٠٪) وبتنحرف معياري (٢٣٠.٥) , بينما جاء حي سيف سعد بالمرتبة الاخيرة بنسبة (٧٥.٦٪) وبتنحرف معياري (١٣٦.٣), ان ارتفاع نسبة مؤشر نوعية المسكن في هذه الاحياء كون ان اصحابها هم من طبقة الاغنياء (متعددة المهن) , تتميز هذه المساكن بانها منفصلة غير متصلة وذات مساحات كبيرة تحقق نوع من الرفاهية لقاطنيها لذا تشكل احياء السكن الراقي في مدينة كربلاء , وهي بذلك محققة لمستوى الجودة السكنية.
- ٢) **المستوى الثاني (احياء متوسطة الجودة):** شاملاً الاحياء التي تتراوح النسبة فيها بين (٧٥,٥-٤٩,٩٪) وضم احياء (الموظفين ورمضان والتعاون والاطارات والمعلمين والملحق والحر والعروبة والتحدي والعامل والكرار والغدير والزهران ومهندسين سيف سعد والتعليب والقضاة و الامين) , تصدرها حي الموظفين بنسبة (٧٤٪) وانحرف معياري (١٣٠.١), بينما جاء حي الامين مسجلاً (٥٠٪) وبتنحرف معياري (٣٧.٥) عن المتوسط العام للمدينة, تتميز هذه الاحياء بانها لا تقل رقياً من الناحية الجودة عن نظيرتها الاثفة الذكر .

- ٣) **المستوى الثالث (احياء منخفضة الجودة):** سجلت الاحياء فيه نسب دون (٤٩٪) حيث تقسم الاحياء الى قسمين , الاول سجلت احياءه نسبة تتراوح بين (٤٤.٤-٢٤.٢٪) وضم ثلاثين حياً سكنياً هي (الساهاون والمهندسين والاساتذة والمخيم والمعلمي وملحق التعاون وشهداء الملحق وباب الخان وشهداء الموظفين والبهادلية والقزوينية والصمود والرسالة والروضتين والعدالة والمدراء والقدس والبلديات والنصر والوفاء والنضال والسلام وضباط الموظفين والانتصار والاطباء والكاظم ع والجابر والهيابي والعباسية الغربية والشرقية) حيث جاء حي العباسية الشرقية بالمرتبة الاخيرة ضمن القسم الاول مسجلاً (٢٤.٢٪) وبتنحرف معياري (-

٦٢.٢) ، اما القسم الثاني فقد ضم الاحياء التي تتعدم فيها مساكن (الدبل فالليوم) وهي (الجاهز وباب بغداد وباب السلامة وباب الطاق وباب النجف والصناعي وملحق الفارس والشهادة والفارس والجواد ع والاسكان العسكري) تعدد الاسباب وراء عدم تسجيلها لنوعية المؤشر صغر المساحة لاسيما احياء مركز المدينة (النواة) كأحياء (باب بغداد والطاق وبالنجف والسلامة) التي غالبا ما تحولت الى مراكز تجارية او فنادق صغيرة، في حين يشكل البناء العمودي النمط الشائع لنوعية المسكن وواضحا كما في حي الجاهز ، فيما اُعد العامل الاقتصادي والاجتماعي حائلاً دون ظهور وامتلاك مساكن (الدبل فالليوم) لأسر احياء (الفارس وملحق الفارس والاسكان العسكري والشهادة) وبذلك تتحرف معيارياً (-١٥٥.٦) عن المتوسط العام للمدينة.

جدول رقم (٤) توزيع الاحياء السكنية وفق مؤشر نوع المسكن (الدبل فالليوم) في مدينة كربلاء لسنة ٢٠٢٠م

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	%	دبل فالليوم	العينة	اسم الحي	ت
٢٢	٣٧.٥	١٢٤.١	٥٠	٢٧	١٣٦	الغدير	١
٢٠	٤٧.٩	١٣٠.٨	٥٢.٧	١٦	٩١	العامل	٢
١٧	٥٦.٤	١٣٦.٢	٥٤.٩	١٥	٧٩	الحر	٣
٥٨	-١٥٥.٦	٠.٠	٠.٠	٦	٧٥	الجاهز والصحفيين	٤
١٦	٥٩.٥	١٣٨.٢	٥٥.٧	١٥	٦١	الملحق	٥
١٢	٧٦.١	١٤٨.٩	٦٠	١٣	٦٠	رمضان	٦
٢١	٤١.٣	١٢٦.٦	٥١	١٣	٥١	الكرار	٧
١١	١٣٠.١	١٨٣.٦	٧٤	١٥	٥٠	الموظفين	٨
٥٤	-٥٩.١	٦٢.٠	٢٥	٩	٤٨	الجاير و(الشرطة)	٩
٥٠	-٥٢.٥	٦٦.٣	٢٦.٧	١٠	٤٥	ضباط الموظفين	١٠
١٠	١٣٦.٣	١٨٧.٦	٧٥.٦	٩	٤٥	سيف سعد	١١
٤٨	-٤٨.٣	٦٩.٠	٢٧.٨	١٠	٣٦	النضال	١٢
٤٦	-٣٧.٥	٧٥.٩	٣٠.٦	٣	٣٦	النصر	١٣
٥٧	-٦٢.٢	٦٠.٠	٢٤.٢	٤	٣٣	العباسية الشرقية	١٤
٣	١٨٣.٨	٢١٨.١	٨٧.٩	١٦	٣٣	الحسين	١٥
٣٦	-٢٧.٠	٨٢.٦	٣٣.٣	١١	٣٣	شهداء الموظفين	١٦
٨	١٤٠.٥	١٩٠.٣	٧٦.٧	١١	٣٠	العباس	١٧
١٥	٦٣.٣	١٤٠.٧	٥٦.٧	٩	٣٠	المعلمين	١٨
٣٤	-١٣.٩	٩١.١	٣٦.٧	٨	٣٠	شهداء الملحق وضباط أسرة	١٩
١٨	٥٠.٢	١٣٢.٣	٥٣.٣	٧	٣٠	العروبة	٢٠
٧	١٤٦.٧	١٩٤.٣	٧٨.٣	٩	٢٣	الاسكان	٢١
٩	١٣٨.٦	١٨٩.١	٧٦.٢	٥	٢١	السعدية و(الجمعية)	٢٢
٣٥	-٢٠.٥	٨٦.٨	٣٥	٤	٢٠	باب الخان	٢٣
٤٧	-٣٩.٨	٧٤.٤	٣٠.٠	٦	٢٠	الوفاء	٢٤

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	%	دبل فالسيوم	العينة	اسم الحي	ت
٣١	-٥.٤	٩٦.٥	٣٨.٩	٤	١٨	المخيم	٢٥
٣٢	-٥.٤	٩٦.٥	٣٨.٩	٦	١٨	المعلمي	٢٦
٤٩	-٤٨.٣	٦٩.٠	٢٧.٨	٥	١٨	السلام	٢٧
٣٣	-٥.٤	٩٦.٥	٣٨.٩	٧	١٨	ملحق التعاون	٢٨
٥٩	-١٥٥.٦	٠.٠	٠.٠	٠	١٧	باب بغداد	٢٩
٥٥	-٥٩.١	٦٢.٠	٢٥	٢	١٦	الهيابي	٣٠
٦٠	-١٥٥.٦	٠.٠	٠.٠	٠	١٥	باب السلامة	٣١
٦١	-١٥٥.٦	٠.٠	٠.٠	٠	١٥	باب الطاق	٣٢
٤	١٧٩.٢	٢١٥.١	٨٦.٧	٧	١٥	البلدية مع البساتين	٣٣
٥	١٥٣.٣	١٩٨.٥	٨٠	٦	١٥	النقيب	٣٤
٥١	-٥٢.٥	٦٦.٣	٢٦.٧	٢	١٥	الانتصار	٣٥
٦	١٥٣.٣	١٩٨.٥	٨٠	٧	١٥	الاسرة	٣٦
٣٧	-٢٧.٠	٨٢.٦	٣٣.٣	٢	١٥	البيهادلية	٣٧
١٩	٥٠.٢	١٣٢.٣	٥٣.٣	٦	١٥	التحدي	٣٨
٥٢	-٥٢.٥	٦٦.٣	٢٦.٧	٤	١٥	الاطباء	٣٩
٢٩	-١.٢	٩٩.٣	٤٠.٠	٦	١٥	المهندسين	٤٠
١٣	٧٦.١	١٤٨.٩	٦٠	٥	١٥	التعاون	٤١
٥٣	-٥٢.٥	٦٦.٣	٢٦.٧	٤	١٥	موسى الكاظم ع	٤٢
٥٦	-٥٩.١	٦٢.٠	٢٥	٠	١٢	العباسية الغربية	٤٣
٢٨	١٥.٨	١١٠.٢	٤٤.٤	٢	٩	الساھرون	٤٤
٢٣	٣٧.٥	١٢٤.١	٥٠.٠	٤	٨	الزهراء	٤٥
٢٤	٣٧.٥	١٢٤.١	٥٠.٠	٤	٨	مهندسين سيف سعد	٤٦
٦٢	-١٥٥.٦	٠.٠	٠.٠	٠	٦	باب النجف	٤٧
٣٨	-٢٧.٠	٨٢.٦	٣٣.٣	٢	٦	القزوينية	٤٨
٢٥	٣٧.٥	١٢٤.١	٥٠	٢	٦	التعليب والمحاربين	٤٩
٣٩	-٢٧.٠	٨٢.٦	٣٣.٣	٢	٦	الصمود	٥٠
٤٠	-٢٧.٠	٨٢.٦	٣٣.٣	٢	٦	الرسالة	٥١
٣٠	-١.٢	٩٩.٣	٤٠	١	٥	الاساتذة	٥٢
١٤	٧٦.١	١٤٨.٩	٦٠	٢	٥	الاطارات	٥٣
٤١	-٢٧.٠	٨٢.٦	٣٣.٣	٠	٣	البوبيات (الروضتين)	٥٤

ت	اسم الحي	العينة	دبل فاليوم	%	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الرتبة
٥٥	العدالة والصحة	٣	١	٣٣.٣	٨٢.٦	-٢٧.٠	٤٢
٥٦	الاصلاح	٣	٢	١٠٠	٢٤٨.١	٢٣٠.٥	١
٥٧	المدرء	٣	١	٣٣.٣	٨٢.٦	-٢٧.٠	٤٣
٥٨	القدس	٣	١	٣٣.٣	٨٢.٦	-٢٧.٠	٤٤
٥٩	البلديات والانتفاضة	٣	١	٣٣.٣	٨٢.٦	-٢٧.٠	٤٥
٦٠	القضاة	٢	١	٥٠.٠	١٢٤.١	٣٧.٥	٢٦
٦١	الامين	٢	١	٥٠.٠	١٢٤.١	٣٧.٥	٢٧
٦٢	الصناعي	٢	٠	٠.٠	٠.٠	-١٥٥.٦	٦٣
٦٣	ملحق الفارس	٢	٠	٠.٠	٠.٠	-١٥٥.٦	٦٤
٦٤	الشهادة	٢	٠	٠.٠	٠.٠	-١٥٥.٦	٦٥
٦٥	الفارس	٢	٠	٠.٠	٠.٠	-١٥٥.٦	٦٦
٦٦	الميلاد" الدرة "	٢	٢	١٠٠.٠	٢٤٨.١	٢٣٠.٥	٢
٦٧	محمد الجواد ع	٢	٠	٠.٠	٠.٠	-١٥٥.٦	٦٧
٦٨	الاسكان العسكري	١	٠	٠.٠	٠.٠	-١٥٥.٦	٦٨
	المجموع	١٥١٣	٣٥٥	٢٣.٥	١٠٠	٠	

المصدر : جدول رقم (٣)

ثالثاً: درجة اشغال الوحدة السكنية

يعد معيار اشغال الوحدة السكنية اهم معايير الكثافة السكنية التي تعبر عن عدد الاسر المشتركة في سكن الوحدة السكنية , ويشير الباحثين في شؤون جودة الحياة بانه معيار يسير باتجاه عكسي مع نوعية حياة الفرد حيث ان ارتفاع عدد الاسر في الوحدة السكنية يشير الى تدني مستوى جودة الحياة الاجتماعية للأفراد , في حين انخفاض عدد الاسر يعد معياراً مهماً لتحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسر ومحققاً للراحة والاستقلالية للأفراد في المسكن, لقد سجلت الدراسة الميدانية معدل لدرجة اشغال الوحدات السكنية بلغ (١.٨ اسرة/وحدة سكنية) وهو يتباين ضمن الوحدات السكنية من حي لآخر ينظر جدول رقم (٥) , لذلك مُكن الباحث من تقسيم احياء مدينة كربلاء الى ثلاثة مستويات وفق مؤشر درجة الاشغال وهي كما يلي :

(١) المستوى الاول (احياء عالية الجودة): بلغ معدل اشغال الوحدة السكنية فيه اقل من (٢ اسرة /وحدة سكنية) شمل كل من (الميلاد" الدرة" والحسين والبلدية والملحق ورمضان والموظفين وسيف سعد والاسكان والنقيب والاسرة وشهداء سيف سعد والاصلاح والحر وضباط الموظفين وباب النجف والغدير والنضال والعامل والبلديات والعباسية الشرقية وشهداء الملحق والتعليب والنصر وشهداء الموظفين والعروبة والانتصار والمهندسين والعباس والامين) احتل حي الميلاد الدرة المرتبة الاولى بنسبة (١%) وبانحراف معياري (-١٥٠) فيما جاء حي الامين بالمرتبة الاخيرة بنسبة (٢%) بانحراف معياري (-٢٥٠) عن المتوسط العام للمدينة , تتعدد اسباب انخفاض معدل الاشغال منها تمتع بعض الاحياء بمستويات اقتصادية عالية ساعد على استقلالية وامتلاك كل اسرة مسكن مستقل خاص فيها كأحياء الميلاد والحسين وسيف سعد والملحق والاسكان والاصلاح

والعباس , فيما تعد حداثة المساكن المنشطرة حديثاً وصغر مساحتها عاملاً اسهم ان تقطنها اسرة واحدة كأحياء والغدير والنضال والعامل والبلديات والعباسية الشرقية وشهداء الملحق والتعليب والنصر وشهداء الموظفين والعروبة والانتصار والمهندسين والامين.

(٢) **المستوى الثاني (احياء منخفضة الجودة) :** جاءت احياء هذا المستوى بنسب اشغال متباينة وتتراوح بين (٢٠.١-٢٠.٩) وضم (المعلمين والجمعية وباب بغداد والتعاون والجابر والتحدي والصمود والمدراء وباب الخان والزهران والوفاء والمخيم وباب السلامة والبهادلية والكاظم ع والجواد ع والهبابي والعباسية الغربية والجاهز ملحق التعاون والرسالة والعدالة والقدس والمعلمي والاطباء والساهاون والاطارات والسلام وباب الطاق ومهندسين سيف سعد) احتل حي المعلمين المرتبة الاولى مسجلاً (٢٠.١%) وبانحراف معياري (-١٢.٥) , وجاء حي مهندسين سيف سعد بالمرتبة الاخيرة بنسبة (٢.٩%) لينحرف معيارياً بدرجة (٨٧.٥) عن المتوسط العام للمدينة؟

(٣) **المستوى الثالث (احياء منخفضة الجودة):** سجلت الاحياء نسباً منخفضة الجودة بلغت اكثر من (٣%) تتدرج فيه احياء (القروينية والاساتذة والروضتين والاسكان العسكري وملحق الفارس والشهادة والقضاة والصناعي والفارس) وهي بذلك تتحرف معيارياً بدرجة (٢٨٧.٥) عن المتوسط العام للمدينة. يتصف مجتمع هذه الاحياء بمستوى اقتصادي متدني و ارتفاع الكثافة السكانية فضلاً عن صغر مساحة الوحدات السكنية يرافقه ارتفاع اسعار الارض حال دون امتلاك الاسر لوحدات سكنية مستقلة تحقق لها الرفاهية ,انعكس ذلك سلبياً على مستوى الجودة ضمن احياء هذا المستوى.

جدول رقم (٥) توزيع الاحياء وفق مستويات الجودة لمؤشر درجة اشغال الوحدة السكنية في مدينة كربلاء

ت	اسم الحي	العينة	عدد الاسر	اسرة /وحدة سكنية	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الرتبة
١	الغدير	١٣٦	١٦٨	١.٥	٦٨.٢	-٨٧.٥	١٦
٢	العامل	٩١	١٥٤	١.٧	٧٧.٣	-٦٢.٥	١٨
٣	الحر	٧٩	١١٢	١.٤	٦٣.٦	-١٠٠.٠	١٣
٤	الجاهز والصحفيين	٧٥	١٥٦	٢.٨	١٢٧.٣	٧٥.٠	٤٨
٥	الملحق	٦١	٧٦	١.٢	٥٤.٥	-١٢٥.٠	٤
٦	رمضان	٦٠	٧٢	١.٢	٥٤.٥	-١٢٥.٠	٥
٧	الكرار	٥١	٦٨	١.٣	٥٩.١	-١١٢.٥	١١
٨	الموظفين	٥٠	٦٠	١.٢	٥٤.٥	-١٢٥.٠	٦
٩	الجابر و(الشرطة)	٤٨	١٠٦	٢.٢	١٠٠.٠	٠.٠	٣٤
١٠	ضباط الموظفين	٤٥	٦٦	١.٥	٦٨.٢	-٨٧.٥	١٤
١١	سيف سعد	٤٥	٥٥	١.٢	٥٤.٥	-١٢٥.٠	٧
١٢	النضال	٣٦	٥٩	١.٦	٧٢.٧	-٧٥.٠	١٧
١٣	النصر	٣٦	٧٠	١.٩	٨٦.٤	-٣٧.٥	٢٣
١٤	العباسية الشرقية	٣٣	٥٩	١.٨	٨١.٨	-٥٠.٠	٢٠
١٥	الحسين	٣٣	٣٧	١.١	٥٠.٠	-١٣٧.٥	٢
١٦	شهداء الموظفين	٣٣	٦٣	١.٩	٨٦.٤	-٣٧.٥	٢٤

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	اسرة /وحدة سكنية	عدد الاسر	العينة	اسم الحي	ت
٢٨	-٢٥٠٠	٩٠.٩	٢.٠	٦١	٣٠	العباس	١٧
٣٠	-١٢٠.٥	٩٥.٥	٢.١	٦٣	٣٠	المعلمين	١٨
٢١	-٥٠٠٠	٨١.٨	١.٨	٥٥	٣٠	شهداء الملحق وضباط أسرة	١٩
٢٥	-٣٧٠.٥	٨٦.٤	١.٩	٥٦	٣٠	العروبة	٢٠
٨	-١٢٥٠٠	٥٤.٥	١.٢	٢٨	٢٣	الاسكان	٢١
٣١	-١٢٠.٥	٩٥.٥	٢.١	٤٤	٢١	السعدية و(الجمعية)	٢٢
٣٨	٢٥٠٠	١٠٩.١	٢.٤	٤٧	٢٠	باب الخان	٢٣
٤٠	٣٧٠.٥	١١٣.٦	٢.٥	٤٩	٢٠	الوفاء	٢٤
٤١	٣٧٠.٥	١١٣.٦	٢.٥	٤٥	١٨	المخيم	٢٥
٥٣	٧٥٠٠	١٢٧.٣	٢.٨	٥١	١٨	المعملجي	٢٦
٥٧	٨٧٠.٥	١٣١.٨	٢.٩	٥٢	١٨	السلام	٢٧
٤٩	٦٢٠.٥	١٢٢.٧	٢.٧	٤٨	١٨	ملحق التعاون	٢٨
٣٢	-١٢٠.٥	٩٥.٥	٢.١	٣٥	١٧	باب بغداد	٢٩
٤٦	٥٠٠٠	١١٨.٢	٢.٦	٤١	١٦	الهيابي	٣٠
٤٢	٣٧٠.٥	١١٣.٦	٢.٥	٣٨	١٥	باب السلامة	٣١
٥٨	٨٧٠.٥	١٣١.٨	٢.٩	٤٤	١٥	باب الطاق	٣٢
٣	-١٣٧٠.٥	٥٠٠٠	١.١	١٧	١٥	البلدية مع البساتين	٣٣
٩	-١٢٥٠٠	٥٤.٥	١.٢	١٨	١٥	النقيب	٣٤
٢٦	-٣٧٠.٥	٨٦.٤	١.٩	٢٩	١٥	الانتصار	٣٥
١٠	-١٢٥٠٠	٥٤.٥	١.٢	١٨	١٥	الاسرة	٣٦
٤٣	٣٧٠.٥	١١٣.٦	٢.٥	٣٨	١٥	البهادلية	٣٧
٣٥	٠٠٠	١٠٠٠٠	٢.٢	٣٣	١٥	التحدي	٣٨
٥٤	٧٥٠٠	١٢٧.٣	٢.٨	٤٢	١٥	الاطباء	٣٩
٢٧	-٣٧٠.٥	٨٦.٤	١.٩	٢٨	١٥	المهندسين	٤٠
٣٣	-١٢٠.٥	٩٥.٥	٢.١	٣٢	١٥	التعاون	٤١
٤٤	٣٧٠.٥	١١٣.٦	٢.٥	٣٨	١٥	موسى الكاظم ع	٤٢
٤٧	٥٠٠٠	١١٨.٢	٢.٦	٣٢	١٢	العباسية الغربية	٤٣
٥٥	٧٥٠٠	١٢٧.٣	٢.٨	٢٥	٩	الساهاون	٤٤
٣٩	٢٥٠٠	١٠٩.١	٢.٤	١٩	٨	الزهراء	٤٥
٥٩	٨٧٠.٥	١٣١.٨	٢.٩	٢٣	٨	مهندسين سيف سعد	٤٦

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	اسرة /وحدة سكنية	عدد الاسر	العينة	اسم الحي	ت
١٥	-٨٧.٥	٦٨.٢	١.٥	٩	٦	باب النجف	٤٧
٦٠	١٠٠٠.٠	١٣٦.٤	٣	١٨	٦	القروينية	٤٨
٢٢	-٥٠٠.٠	٨١.٨	١.٨	١١	٦	التعليب والمحاربين	٤٩
٣٦	٠.٠	١٠٠٠.٠	٢.٢	١٣	٦	الصمود	٥٠
٥٠	٦٢.٥	١٢٢.٧	٢.٧	١٦	٦	الرسالة	٥١
٦١	١٠٠٠.٠	١٣٦.٤	٣	١٤	٥	الاساتذة	٥٢
٥٦	٧٥.٠	١٢٧.٣	٢.٨	١٤	٥	الاطارات	٥٣
٦٢	١٠٠٠.٠	١٣٦.٤	٣	٩	٣	البوبيات (الروضتين)	٥٤
٥١	٦٢.٥	١٢٢.٧	٢.٧	٨	٣	العدالة والصحة	٥٥
١٢	-١١٢.٥	٥٩.١	١.٣	٤	٣	الاصلاح	٥٦
٣٧	١٢.٥	١٠٤.٥	٢.٣	٧	٣	المدراء	٥٧
٥٢	٦٢.٥	١٢٢.٧	٢.٧	٨	٣	القدس	٥٨
١٩	-٦٢.٥	٧٧.٣	١.٧	٥	٣	البلديات والانتفاضة	٥٩
٦٦	٢٢٥.٠	١٨١.٨	٤.٠	٨	٢	القضاة	٦٠
٢٩	-٢٥.٠	٩٠.٩	٢.٠	٤	٢	الامين	٦١
٦٧	٢٢٥.٠	١٨١.٨	٤	٨	٢	الصناعي	٦٢
٦٤	٢٢٥.٠	١٨١.٨	٤	٨	٢	ملحق الفارس	٦٣
٦٥	٢٢٥.٠	١٨١.٨	٤	٨	٢	الشهادة	٦٤
٦٨	٢٨٧.٥	٢٠٤.٥	٤.٥	٩	٢	الفارس	٦٥
١	-١٥٠.٠	٤٥.٥	١	٢	٢	الميل " الدرة "	٦٦
٤٥	٣٧.٥	١١٣.٦	٢.٥	٥	٢	محمد الجواد ع	٦٧
٦٣	١٠٠٠.٠	١٣٦.٤	٣	٣	١	الاسكان العسكري	٦٨
	٠	١٠٠	١.٨	٢٧٢١	١٥١٣	المجموع	

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

المبحث الثاني

جودة الحياة الذاتية للمؤشرات السكنية في مدينة كربلاء

ان فلسفة جودة الحياة الذاتية لقياس رضا الفرد اكثر اهميةً وتحديدًا من المؤشرات الموضوعية , اذ ان مؤشرات الجودة في الاساس نتاج للتفاعلات بين خصائص البيئات الحضرية والسمات الذاتية للسكان القاطنين فيها وتعتمد على فكرة نسبية لقياس اراء السكان ومدى الرضا عنها في اطار جودتها , لذا تضافر المؤشرات الموضوعية والذاتية تحدد مستوى الجودة مكانيا وتوجه قياساتهما سياسات التخطيط على نحو تحسين والارتقاء بمستوى الحياة الشاملة للفرد وتحقيق مبدأ الرفاهية .

تعتبر المؤشرات الذاتية آلية من آليات إشراك المجتمع في تحقيق الأهداف المنشودة أثناء مرحلة التخطيط، والاتصال، والمشاركة المجتمعية، كما تعزز إحساس ملكية المجتمع لبيئته وبناء جسور الثقة مع الحكومات الذي يتم عن طريق الاعتماد على رصد (اراء السكان) وهو خيار ملائما متعلق بالرضا عن المؤشرات المقدمة لهم التي لا يمكن قياسها مالم تتم اقترانها بقياس درجة الرضا السكاني عنها كونها تمثل انعكاسا لتصور وانطباع ووجهات نظر الافراد التي تكون اقرب للواقع , فالقياس الذاتي للسكان عن مستوى جودة الحياة في مدينة كربلاء وعلى مستوى الاحياء السكنية فيها تمثلت في استطلاع رأي الاسر ودرجة رضاها , فالإجابات متباينة (رضا عالي- رضا متوسط- رضا منخفض) عن واقع بعض من مؤشرات الحياة العمرانية والاقتصادية والمجتمعية, في هذا الاطار جاءت نتائج استبيان الدراسة الميدانية عن الرضا الذاتي للسكان لمؤشرات جودة الحياة العمرانية (الرضا عن نوعية المسكن-درجة اشغال الوحدة السكنية-الرضا عن مؤشرات البنى التحتية) وقد صغيت المؤشرات الذاتية كالآتي :

اولاً: الرضا عن جودة نوعية المسكن

يوضح مؤشر درجة الرضا عن نوعية المسكن والحالة العمرانية ان كان المسكن صالح للسكن الانساني ام غير صالح من حيث طراز البناء وحدائته ودرجة التزامه فيه , لذلك استنتجت الدراسة الميدانية ان درجة الرضا عن النوعية في مدينة كربلاء لعام ٢٠٢٠م سجلت متوسطاً بلغ (٦١.٤٪) وهي متباينة بين احياء منطقة الدراسة, ينظر جدول رقم (٦) وفق ذلك تم تمييزها الى ثلاث مستويات للرضا عن الجودة وهي :

(١) **المستوى الاول (احياء الرضا العالي):** استأثرت احياءه بمعدلات رضا عالية للسكان بلغت نسبة اكثر من (٧٧.٨٪) وشمل كل من (الاصلاح والعدالة والميلاد"الدره" والاسكان العسكري والقضاء والشهادة والمدراء والحسين ومهندسين سيف سعد وشهداء الملحق وسيف سعد والملحق وباب النجف والتعليب وضباط الموظفين والاساتذة والاطارات), جاء حي الاصلاح بالمرتبة الاولى مسجلاً نسبة (١٠٠٪) وبانحراف معياري (١٦٧.٤) , بينما جاء حي الاطارات بنسبة رضا (٨٠٪) وبانحراف معياري (٧٦.٩) عن المتوسط العام للمدينة, تتضافر عوامل عدة وراء ارتفاع نسبة الرضا منها ارتفاع المستوى الاقتصادي و سعة المساحة للمساكن وتوفر الخدمات كما في احياء الحسين والدره وسيف سعد والملحق , فيما شكل عامل الرغبة والاقتناع الشخصي بجودة نوعية المسكن وتناسبه مع المستوى الاقتصادي وراء ارتفاع درجة الرضا لأسر الاحياء الاخرى .

(٢) **المستوى الثاني (احياء الرضا المتوسط):** ضم احياء ذات نسب تتراوح بين (٧٧.٧-٥٦,٣٪) وضم ثلاثة عشرين حياً سكنياً هي كل من (الموظفين والزهره والاسكان والبلدية والاسرة والتعاون والحر والعباسية الغربية والرسالة والروضتين والبلديات وشهداء سيف سعد والجمعية وملحق التعاون والغدير والعباس وباب السلالة والنقيب والتحدي والجابر والوفاء), قد جاء حي الموظفين وبالمرتبة الاولى بنسبة (٧٦٪) وبانحراف معياري (٥٨.٨) , بينما جاء حي الجابر بالمرتبة الاخيرة

مسجلاً (٥٦.٣%) وبانحراف معياري (-٣٦.٢) عن المتوسط العام للمدينة, لقد اشار مجتمع الدراسة الى تباين الحالة العمرانية ونوعية الطراز تعود للحالة الاقتصادية والاجتماعية لقاطنيها وهم من الموظفين واصحاب اعمال الحرة لذلك هناك تباين في مستوى الاجابات ضمن الفئة المتوسطة الجودة.

(٣) **المستوى الثالث (احياء الرضا المخفض)** : انخفض مستوى الرضا لأحياء هذا المستوى اذ سجلت نسباً اقل من (٥٥.٢%) من مجتمع الدراسة عن نوعية الوحدات السكنية , شمل فئة الرضا المخفض احياء (العباسية الشرقية والعمل ويا ب الطاق والبهادلية والمهندسين ويا ب الخان والمعلمي والصمود والامين و ملحق الفارس ويا ب بغداد والعروية والاطباء والنضال والمخيم والساهاون والمعلمين والنصر والجاهز والانتصار والكاظم والسلام والهياي و القزوينية والقدس والصناعي والحواد) لقد شغل حي العباسية الشرقية الترتيب الاول ضمن فئة الرضا المنخفض بنسبة بلغت دون (٥٤.٥%) وانحراف معياري (-٣٨.٣), وسجل حي الصناعي و محمد الحواد ع والفارس نسبة (٠%) تبعاً لقناعة الاسر التي لم تجب عن سؤال الرضا عن النوعية , وهب بذلك تسجل انحرافاً معيارياً بدرجة (٢٨٥.١) عن المتوسط العام للمدينة, ويمكن تفسير انخفاض مستوى رضا السكان عن نوعية المساكن الى انخفاض مستوى الدخل لأسر مجتمع الدراسة فضلاً عن اعتبارات تتعلق بمساحة وطراز ونوع مواد البناء التي يأمل السكان بتغيير نوعية المساكن تبعاً لتحسن الواقع الاقتصادي لهم في المستقبل لتكيف مع نمط الحداثة الحضرية .

جدول رقم (٦) توزيع الاحياء وفق درجة الرضا عن مؤشر نوع المسكن في مدينة كربلاء لسنة ٢٠٢٠م

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	%	متوسط الاجابات	العينة	اسم الحي	ت
٣٣	-٨.٩	٩٦.٩	٦١.٠	٨٣	١٣٦	الغددير	١
٤٢	-٤١.٤	٨٥.٥	٥٣.٨	٤٩	٩١	العامل	٢
٢٤	٤١.٤	١١٤.٥	٧٢.٢	٥٧	٧٩	الحر	٣
٥٩	-١٠٤.١	٦٣.٥	٤٠.٠	٣٠	٧٥	الجاهز والصحفيين	٤
١٢	٩٣.٢	١٣٢.٧	٨٣.٦	٥١	٦١	الملحق	٥
٢٩	٩.٠	١٠٣.٢	٦٥.٠	٣٩	٦٠	رمضان	٦
٣٠	-١.٢	٩٩.٦	٦٢.٧	٣٢	٥١	الكرار	٧
١٨	٥٨.٨	١٢٠.٦	٧٦.٠	٣٨	٥٠	الموظفين	٨
٣٩	-٣٠.٥	٨٩.٣	٥٦.٣	٢٧	٤٨	الجابر و(الشرطة)	٩
١٥	٧٦.٩	١٢٧.٠	٨٠.٠	٣٦	٤٥	ضباط الموظفين	١٠
١١	٩٧.٠	١٣٤.٠	٨٤.٤	٣٨	٤٥	سيف سعد	١١
٥٤	-٨٤.٠	٧٠.٥	٤٤.٤	١٦	٣٦	النضال	١٢
٥٨	-٩٦.٥	٦٦.١	٤١.٧	١٥	٣٦	النصر	١٣
٤١	-٣٨.٣	٨٦.٦	٥٤.٥	١٨	٣٣	العباسية الشرقية	١٤
٨	١١٢.٦	١٣٩.٥	٨٧.٩	٢٩	٣٣	الحسين	١٥
٣٤	-١٠.٨	٩٦.٢	٦٠.٦	٢٠	٣٣	شهداء الموظفين	١٦

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	%	متوسط الاجابات	العينة	اسم الحي	ت
٣٥	-١٣.٦	٩٥.٢	٦٠.٠	١٨	٣٠	العباس	١٧
٥٧	-٨٩.٠	٦٨.٨	٤٣.٣	١٣	٣٠	المعلمين	١٨
١٠	١٠٧.١	١٣٧.٦	٨٦.٧	٢٦	٣٠	شهداء الملحق وضباط أسرة	١٩
٥٢	-٧٣.٩	٧٤.١	٤٦.٧	١٤	٣٠	العروبة	٢٠
٢٠	٤٩.٤	١١٧.٣	٧٣.٩	١٧	٢٣	الاسكان	٢١
٣١	-٥.٠	٩٨.٣	٦١.٩	١٣	٢١	السعدية و(الجمعية)	٢٢
٤٦	-٥٨.٨	٧٩.٤	٥٠.٠	١٠	٢٠	باب الخان	٢٣
٤٠	-٣٦.٢	٨٧.٣	٥٥.٠	١١	٢٠	الوفاء	٢٤
٥٥	-٨٤.٠	٧٠.٥	٤٤.٤	٨	١٨	المخيم	٢٥
٤٧	-٥٨.٨	٧٩.٤	٥٠.٠	٩	١٨	المعلمي	٢٦
٦٢	-١٠٩.١	٦١.٧	٣٨.٩	٧	١٨	السلام	٢٧
٣٢	-٨.٥	٩٧.٠	٦١.١	١١	١٨	ملحق التعاون	٢٨
٥١	-٧٢.١	٧٤.٧	٤٧.١	٨	١٧	باب بغداد	٢٩
٦٣	-١١٥.٤	٥٩.٥	٣٧.٥	٦	١٦	الهيابي	٣٠
٣٦	-١٣.٦	٩٥.٢	٦٠.٠	٩	١٥	باب السلامة	٣١
٤٣	-٤٣.٧	٨٤.٧	٥٣.٣	٨	١٥	باب الطاق	٣٢
٢١	٤٦.٨	١١٦.٤	٧٣.٣	١١	١٥	البلدية مع البساتين	٣٣
٣٧	-١٣.٦	٩٥.٢	٦٠.٠	٩	١٥	النقيب	٣٤
٦٠	-١٠٤.١	٦٣.٥	٤٠.٠	٦	١٥	الانتصار	٣٥
٢٢	٤٦.٨	١١٦.٤	٧٣.٣	١١	١٥	الاسرة	٣٦
٤٤	-٤٣.٧	٨٤.٧	٥٣.٣	٨	١٥	البهادلية	٣٧
٣٨	-١٣.٦	٩٥.٢	٦٠.٠	٩	١٥	التحدي	٣٨
٥٣	-٧٣.٩	٧٤.١	٤٦.٧	٧	١٥	الاطباء	٣٩
٤٥	-٤٣.٧	٨٤.٧	٥٣.٣	٨	١٥	المهندسين	٤٠
٢٣	٤٦.٨	١١٦.٤	٧٣.٣	١١	١٥	التعاون	٤١
٦١	-١٠٤.١	٦٣.٥	٤٠.٠	٦	١٥	موسى الكاظم ع	٤٢
٢٥	١٦.٦	١٠٥.٨	٦٦.٧	٨	١٢	العباسية الغربية	٤٣
٥٦	-٨٤.٠	٧٠.٥	٤٤.٤	٤	٩	الساهاون	٤٤
١٩	٥٤.٣	١١٩.٠	٧٥.٠	٦	٨	الزهراء	٤٥
٩	١١٠.٩	١٣٨.٩	٨٧.٥	٧	٨	مهندسين سيف سعد	٤٦

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	%	متوسط الاجابات	العينة	اسم الحي	ت
١٣	٩٢.٠	١٣٢.٣	٨٣.٣	٥	٦	باب النجف	٤٧
٦٤	-١٣٤.٢	٥٢.٩	٣٣.٣	٢	٦	القزوينية	٤٨
١٤	٩٢.٠	١٣٢.٣	٨٣.٣	٥	٦	التعليب والمحاربين	٤٩
٤٨	-٥٨.٨	٧٩.٤	٥٠.٠	٣	٦	الصمود	٥٠
٢٦	١٦.٦	١٠٥.٨	٦٦.٧	٤	٦	الرسالة	٥١
١٦	٧٦.٩	١٢٧.٠	٨٠.٠	٤	٥	الاساتذة	٥٢
١٧	٧٦.٩	١٢٧.٠	٨٠.٠	٤	٥	الاطارات	٥٣
٢٧	١٦.٦	١٠٥.٨	٦٦.٧	٢	٣	البوبيات(الروضتين)	٥٤
٢	١٦٧.٤	١٥٨.٧	١٠٠.٠	٣	٣	العدالة والصحة	٥٥
١	١٦٧.٤	١٥٨.٧	١٠٠.٠	٣	٣	الاصلاح	٥٦
٧	١٦٧.٤	١٥٨.٧	١٠٠.٠	٣	٣	المدراء	٥٧
٦٥	-١٣٤.٢	٥٢.٩	٣٣.٣	١	٣	القدس	٥٨
٢٨	١٦.٦	١٠٥.٨	٦٦.٧	٢	٣	البلديات والانتفاضة	٥٩
٥	١٦٧.٤	١٥٨.٧	١٠٠.٠	٢	٢	القضاة	٦٠
٤٩	-٥٨.٨	٧٩.٤	٥٠.٠	١	٢	الامين	٦١
٦٦	-٢٨٥.١	٠.٠	٠.٠	٠	٢	الصناعي	٦٢
٥٠	-٥٨.٨	٧٩.٤	٥٠.٠	١	٢	ملحق الفارس	٦٣
٦	١٦٧.٤	١٥٨.٧	١٠٠.٠	٢	٢	الشهادة	٦٤
٦٨	-٢٨٥.١	٠.٠	٠.٠	٢	٢	الفارس	٦٥
٣	١٦٧.٤	١٥٨.٧	١٠٠.٠	٢	٢	الميلاد(مجمع الدرة)	٦٦
٦٧	-٢٨٥.١	٠.٠	٠.٠	٠	٢	محمد الجواد ع	٦٧
٤	١٦٧.٤	١٥٨.٧	١٠٠.٠	١	١	الاسكان العسكري	٦٨
	٠.٠٠	١٠٠	٦١.٤	٩٢٩	١٥١٣	المجموع / المتوسط	

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ثانياً: الرضا عن اشغال الوحدة السكنية

لقد صنفت الدراسة الاحياء السكنية وفق درجة الرضا عن اشغال (اسرة / وحدة سكنية) الى ثلاث مستويات تبعا الى

الاختلافات المكانية لأحياء مدينة كربلاء ولإجابات مجتمع الدراسة الى ما يأتي :

(١) المستوى الاول (احياء الرضا العالي): سجلت احياءه نسباً عالية للرضا الذاتي عن اشغال المسكن واستقلالية الاسرة اذ بلغت اكثر من (٧٧.٨%)، ينظر جدول رقم (٧) ،ضم كل من (الاصلاح والعدالة والشهادة والميلاد والقضاة والحسين ومهندسين سيف سعد والمخيم وباب النجف والتعليب وضباط الموظفين والملحق ورمضان وسيف سعد والبلدية والنقيب والانتصار والاساتذة والعباسية الشرقية والاسكان والسلام وملحق التعاون) تصدرها حي الاصلاح بنسبة (١٠٠%)

وانحراف معياري (١٣٨.٥) وجاء حي ملحق التعاون بالمرتبة الاخيرة بنسبة (٧٧.٨) وانحراف معياري (٣٤.٢) عن المتوسط العام للمدينة. يعلل ارتفاع نسبة الرضا عن اشغال الوحدة السكنية الى انخفاض عدد الاسر في المسكن الواحد مشفوعا بكبير مساحة المسكن وتعدد الغرف فيه فضلا عن الرغبة بالاستقلالية في مسكن منفصل عن الاسرة الام.

(٢) **المستوى الثاني (احياء متوسطة الرضا):** تتراوح نسب الرضا بين (٧٧.٧ - ٦٠ %) , وشمل احياء (العامل والعباس والحر والموظفين والمعلمين وشهداء الملحق والتحدي والاطباء والمهندسين والمعلمي والغدير والكرار وباب بغداد وشهداء الموظفين والنضال والنصر والتعاون والعباسية الغربية والقزوينية والصمود والروضتين والمدراء والزهراء وباب الخان و باب السلامة وباب الطاق والكاظم الاسرة) تصدرها حي العامل بنسبة رضا بلغت (٧٦.٩%) وانحراف معياري (٧.٣) بينما جاء حي الاسرة بالمرتبة الاخيرة مسجلاً نسبة (٦٠%) وانحراف معياري (٤٩.٣-) عن المتوسط العام للمدينة.

(٣) **المستوى الثالث(احياء الرضا المنخفض):** سجل ترتيباً متدني لمستويات الرضا الذاتي لمجتمع الدراسة بلغت اقل من (٥٩%) , وتخلله احياء(الجابر والساهاون والوفاء و البهادلية والجاهز والجمعية و الامين والصناعي وملحق الفارس والفارس والجواد والاطارات والبلديات والقدس والرسالة والاسكان العسكري) سجلت الاجابات تبايناً لتعدد الاسر في الوحدة السكنية حيث جاء حي الاسكان العسكري بمستوى متدني جدا وانحراف معياري(٣٣١-) عن المتوسط العام للمدينة, تعدد اسباب انخفاض الرضا عن اشغال الوحدة اذ يشكل العامل الاقتصادي نتيجة حتمية لعدم القدرة على تملك مساكن جديدة يرافقها العادات والتقاليد الاجتماعية والمستوى الثقافي للأسر وراء تعدد الاسر في المسكن .

جدول رقم (٧) توزيع الاحياء وفق درجة الرضا عن مؤشر اشغال اسرة / مسكن في مدينة كربلاء لسنة ٢٠٢٠م

ت	اسم الحي	العينة	متوسط الاجابات	%	النسبة الى المتوسط	الانحراف عن المتوسط	الرتبة
١	الغدير	١٣٦	٩٨	٧٢.١	١٠٢.٢	٧.٣	٣٤
٢	العامل	٩١	٧٠	٧٦.٩	١٠٩.١	٣٠.٢	٢٤
٣	الحر	٧٩	٦٦	٧٦	١١٨.٥	٦١.٢	٢٦
٤	الجاهز والصحفيين	٧٥	٦٨	٥٣	١٢٨.٦	٩٤.٧	٥٧
٥	الملحق	٦١	٥٩	٨٢	١٣٧.٢	١٢٣.١	١٢
٦	رمضان	٦٠	٥٩	٨٠	١١٣.٥	٤٤.٦	١٣
٧	الكرار	٥١	٤٧	٧٠.٦	١٣٠.٧	١٠١.٧	٣٥
٨	الموظفين	٥٠	٤٨	٧٤	١٣٦.٢	١١٩.٧	٢٧
٩	الجابر و(الشرطة)	٤٨	٣٩	٥٦.٣	١١٥.٢	٥٠.٥	٥٣
١٠	ضباط الموظفين	٤٥	٣٧	٨٢.٢	١١٦.٦	٥٥.٠	١١
١١	سيف سعد	٤٥	٣٦	٨٠.٠	١١٣.٥	٤٤.٦	١٤
١٢	النضال	٣٦	٢٥	٦٩.٤	٩٨.٥	-٥.٠	٣٨
١٣	النصر	٣٦	٢٥	٦٩.٤	٩٨.٥	-٥.٠	٣٩
١٤	العباسية الشرقية	٣٣	٢٦	٧٨.٨	١١١.٨	٣٨.٩	٢٠
١٥	الحسين	٣٣	٢٩	٨٧.٩	١٢٤.٧	٨١.٦	٦

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	%	متوسط الاجابات	العينة	اسم الحي	ت
٣٧	-٣.٨	٩٨.٩	٦٩.٧	٢٣	٣٣	شهداء الموظفين	١٦
٢٥	١٣.٣	١٠٤.٠	٧٦.٧	٢٢	٣٠	العباس	١٧
٢٨	٧٥.٩	١٢٢.٩	٧٣.٣	٢٦	٣٠	المعلمين	١٨
٢٩	١٣.٣	١٠٤.٠	٧٣.٣	٢٢	٣٠	شهداء الملحق وضباط أسرة	١٩
١٥	٤٤.٦	١١٣.٥	٨٠.٠	٢٤	٣٠	العروبة	٢٠
٢١	٣٦.٤	١١١.٠	٧٨.٣	١٨	٢٣	الاسكان	٢١
٥٨	-٨٥.١	٧٤.٣	٥٢.٤	١١	٢١	السعدية و(الجمعية)	٢٢
٤٨	-٤٩.٣	٨٥.١	٦٠.٠	١٢	٢٠	باب الخان	٢٣
٥٥	-٧٢.٨	٧٨.٠	٥٥.٠	١١	٢٠	الوفاء	٢٤
٨	٦٠.٣	١١٨.٢	٨٣.٣	١٥	١٨	المخيم	٢٥
٣٣	٨.١	١٠٢.٤	٧٢.٢	١٣	١٨	المعلمي	٢٦
٢٢	٣٤.٢	١١٠.٣	٧٧.٨	١٤	١٨	السلام	٢٧
٢٣	٣٤.٢	١١٠.٣	٧٧.٨	١٤	١٨	ملحق التعاون	٢٨
٣٦	٠.٤	١٠٠.١	٧٠.٦	١٢	١٧	باب بغداد	٢٩
٤٠	-٨.٢	٩٧.٥	٦٨.٨	١١	١٦	الهيابي	٣٠
٤٩	-٤٩.٣	٨٥.١	٦٠.٠	٩	١٥	باب السلالة	٣١
٥٠	-٤٩.٣	٨٥.١	٦٠.٠	٩	١٥	باب الطاق	٣٢
١٦	٤٤.٦	١١٣.٥	٨٠.٠	١٣	١٥	البلدية مع البساتين	٣٣
١٧	٤٤.٦	١١٣.٥	٨٠.٠	١٢	١٥	النقيب	٣٤
١٨	٤٤.٦	١١٣.٥	٨٠.٠	١٢	١٥	الانتصار	٣٥
٥٢	-٤٩.٣	٨٥.١	٦٠.٠	٨	١٥	الاسرة	٣٦
٥٦	-٦٨.٢	٧٧.٥	٥٣.٣	٩	١٥	البهادلية	٣٧
٣٠	١٣.٣	١٠٤.٠	٧٣.٣	١١	١٥	التحدي	٣٨
٣١	١٣.٣	١٠٤.٠	٧٣.٣	١١	١٥	الاطباء	٣٩
٣٢	١٣.٣	١٠٤.٠	٧٣.٣	١١	١٥	المهندسين	٤٠
٤١	-١٨.٠	٩٤.٦	٦٦.٧	١٠	١٥	التعاون	٤١
٥١	-٤٩.٣	٨٥.١	٦٠.٠	٩	١٥	موسى الكاظم ع	٤٢
٤٢	-١٨.٠	٩٤.٦	٦٦.٧	٨	١٢	العباسية الغربية	٤٣
٥٤	-٧٠.٢	٧٨.٨	٥٥.٦	٥	٩	الساهاون	٤٤
٤٧	-٣٧.٦	٨٨.٧	٦٢.٥	٥	٨	الزهراء	٤٥

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	%	متوسط الاجابات	العينة	اسم الحي	ت
٧	٧٩.٨	١٢٤.١	٨٧.٥	٧	٨	مهندسين سيف سعد	٤٦
٩	٦٠.٣	١١٨.٢	٨٣.٣	٥	٦	باب النجف	٤٧
٤٣	-١٨.٠	٩٤.٦	٦٦.٧	٤	٦	القزوينية	٤٨
١٠	٦٠.٣	١١٨.٢	٨٣.٣	٥	٦	التعليب والمحاربين	٤٩
٤٤	-١٨.٠	٩٤.٦	٦٦.٧	٤	٦	الصمود	٥٠
٦٧	-١٧٤.٥	٤٧.٣	٣٣	٠	٦	الرسالة	٥١
١٩	٤٤.٦	١١٣.٥	٨٠.٠	٤	٥	الاساتذة	٥٢
٦٤	-١٧٩.٥	٥١.٣	٤٠	٠	٥	الاطارات	٥٣
٤٥	-١٨.٠	٩٤.٦	٦٦.٧	٢	٣	البوبيات(الروضتين)	٥٤
٢	١٣٨.٥	١٤١.٨	١٠٠.٠	٣	٣	العدالة والصحة	٥٥
١	١٣٨.٥	١٤١.٨	١٠٠.٠	٣	٣	الاصلاح	٥٦
٤٦	-١٨.٠	٩٤.٦	٦٦.٧	٢	٣	المدرء	٥٧
٦٦	-١٧٤.٥	٤٧.٣	٣٣	٢	٣	القدس	٥٨
٦٥	-١٧٤.٥	٤٧.٣	٣٣	١	٣	البلديات والانتفاضة	٥٩
٥	١٣٨.٥	١٤١.٨	١٠٠.٠	٢	٢	القضاة	٦٠
٥٩	-٩٦.٢	٧٠.٩	٥٠.٠	١	٢	الامين	٦١
٦٠	-٩٦.٢	٧٠.٩	٥٠.٠	١	٢	الصناعي	٦٢
٦١	-٩٦.٢	٧٠.٩	٥٠.٠	١	٢	ملحق الفارس	٦٣
٤	١٣٨.٥	١٤١.٨	١٠٠.٠	٢	٢	الشهادة	٦٤
٦٢	-٩٦.٢	٧٠.٩	٥٠.٠	١	٢	الفارس	٦٥
٣	١٣٨.٥	١٤١.٨	١٠٠.٠	٢	٢	الميلاد(مجمع الدرة)	٦٦
٦٣	-٩٦.٢	٧٠.٩	٥٠.٠	١	٢	محمد الجواد ع	٦٧
٦٨	-٣٣١.٠	٠.٠	٠.٠	٠	١	الاسكان العسكري	٦٨
	٠	١٠٠	٧٧.٧	١١٧٥	١٥١٣	المجموع والمتوسط	

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث

التقييم الجغرافي لمستويات جودة الحياة المجمع (الشاملة) السكنية في مدينة كربلاء المقدسة

اولاً : تقييم المستويات الموضوعية لجودة الحياة السكنية

يشير تقييم المستويات الى تجميع المراتب التي حصل عليها كل حي سكني من المؤشرات الموضوعية السكنية (*), ومقارنتها بالمتوسط العام للمراتب يُمكن من خلالها تحديد معالم مستويات الجودة الحضرية لأحياء مدينة كربلاء اذ تم تقسيمها كما يلي:

- (١) المستوى الاول (احياء عالية الجودة): بلغ معدل الرتب التجميعية فيه اقل (٢٢) وشمل احدى عشر حياً سكنياً هي (الميلاد" الدرة " والاصلاح والحسين والبلدية والموظفين والاسكان وسيف سعد والملحق ورمضان والاسرة والحر), بلغ انحرافها اعلى من (-٩٠.٧) عن المتوسط العام للمدينة, ينظر جدول رقم (٨) خريطة (٢).
- (٢) المستوى الثاني (احياء متوسطة الجودة): سجلت الاحياء فيه معدلاً تجميعياً للرتب تراوح بين (٢٢.٤-٤٣) ضم تسعة ثلاثين حياً سكنياً هي كل من (النقيب والعباسية الشرقية وباب بغداد والكرار وباب النجف والعباس والمعلمين وباب الخان والجمعية وشهداء الموظفين والعامل والتعليب والمخيم وضباط الموظفين والمدراء والتعاون والعدالة والتحدي والغدير وباب السلالة والعباسية الغربية والنصر وشهداء الملحق والمهندسين ومهندسين سيف سعد وملحق التعاون والاسكان العسكري وباب الطاق والعروبة والجاهز والزهران والروضتين والاطباء والشهادة والنضال والاطارات والصمود والقضاء والسلام) وتتحرف معيارياً بدرجة (٦٠.٧) المتوسط العام للمدينة.
- (٣) المستوى الثالث (احياء منخفضة الجودة) : سجلت معدلاً تجميعياً مرتفعاً للأحياء بلغ اكثر من (٤٣.٥) وتندرج فيه احياء (المعلمي والجاير والساهاون والجاود والامين والوفاء والبلديات والاساتذة والقروينية والقدس والرسالة والهيابي والبهادلية والكاظم ع والانتصار وملحق الفارس والصناعي والفارس) وهي بذلك تتحرف معيارياً بدرجة (٢١١.٤) عن المتوسط العام للمدينة.

جدول (٨) مستويات الجودة السكنية الموضوعية وفقاً للمعدل التجميعي لرتب الاحياء في مدينة كربلاء

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	معدل تجمعي	مجموع رتب	اسم الحي	ت
٣٠	-١٢.٩	٩٤.٧	٣٢.٢	٢٩٠	الغدير	١
٢٢	-٣٥.٧	٨٥.٣	٢٩	٢٦١	العامل	٢
١١	-٩٠.٧	٦٢.٦	٢١.٣	١٩٢	الحر	٣
٤١	٢٠.٠	١٠٨.٢	٣٦.٨	٣٣٢	الجاهز والصحفيين	٤
٨	-١٤٠.٧	٤٢.١	١٤.٣	١٢٩	الملحق	٥
٩	-١٢٦.٤	٤٧.٩	١٦.٣	١٤٧	رمضان	٦
١٥	-٦٣.٦	٧٣.٨	٢٥.١	٢٢٦	الكرار	٧
٥	-١٧٧.١	٢٧.١	٩.٢	٨٣	الموظفين	٨
٥٢	٨٠.٧	١٣٣.٢	٤٥.٣	٤٠٢	الجاير و(الشرطة)	٩

(*) تم استخراج معدل التجميع التراكمي للرتب من خلال جمع الرتب التي حصل عليها كل حي سكني ولكل مؤشر معتمد من المؤشرات (السكنية) للدراسة وتقسيم الناتج على عدد المؤشرات الثانوية

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	معدل تجمعي	مجموع رتب	اسم الحي	ت
٢٥	-٢٤.٣	٩٠.٠	٣٠.٦	٢٧٦	ضباط الموظفين	١٠
٧	-١٤١.٤	٤١.٨	١٤.٢	١٢٨	سيف سعد	١١
٤٦	٤٥.٧	١١٨.٨	٤٠.٤	٣٦٤	النضال	١٢
٣٣	-٦.٤	٩٧.٤	٣٣.١	٢٩٨	النصر	١٣
١٣	-٦٧.٩	٧٢.١	٢٤.٥	٢٢١	العباسية الشرقية	١٤
٣	-٢١٥.٧	١١.٢	٣.٨	٣٥	الحسين	١٥
٢١	-٤٠.٠	٨٣.٥	٢٨.٤	٢٥٦	شهداء الموظفين	١٦
١٧	-٥١.٤	٧٨.٨	٢٦.٨	٢٤٢	العباس	١٧
١٨	-٥١.٤	٧٨.٨	٢٦.٨	٣٠٥	المعلمين	١٨
٣٤	-٦.٤	٩٧.٤	٣٣.١	٢٩٨	شهداء الملحق وضباط أسرة	١٩
٤٠	١٧.١	١٠٧.١	٣٦.٤	٣٢٨	العروبة	٢٠
٦	-١٧٧.١	٢٧.١	٩.٢	٨٣	الاسكان	٢١
٢٠	-٤٠.٧	٨٣.٢	٢٨.٣	٢٥٥	السعدية و(الجمعية)	٢٢
١٩	-٤٢.١	٨٢.٦	٢٨.١	٢٥٣	باب الخان	٢٣
٥٦	٨٨.٦	١٣٦.٥	٤٦.٤	٣٢٨	الوفاء	٢٤
٢٤	-٣٢.١	٨٦.٨	٢٩.٥	٢٦٦	المخيم	٢٥
٥١	٦٧.٩	١٢٧.٩	٤٣.٥	٣٩٢	المعلمي	٢٦
٥٠	٦٠.٧	١٢٥.٠	٤٢.٥	٣٨٣	السلام	٢٧
٣٧	١٠.٧	١٠٤.٤	٣٥.٥	٣٢٠	ملحق التعاون	٢٨
١٤	-٦٤.٣	٧٣.٥	٢٥	٢٢٥	باب بغداد	٢٩
٦٢	١٤٠.٠	١٥٧.٦	٥٣.٦	٤٨٣	الهيابي	٣٠
٣١	-١٢.١	٩٥.٠	٣٢.٣	٢٩١	باب السلامة	٣١
٣٩	١٦.٤	١٠٦.٨	٣٦.٣	٣٢٧	باب الطاق	٣٢
٤	-١٨٠.٧	٢٥.٦	٨.٧	٧٩	البلدية مع البساتين	٣٣
١٢	-٨٠.٠	٦٧.١	٢٢.٨	٢٠٦	النقيب	٣٤
٦٥	١٤٧.١	١٦٠.٦	٥٤.٦	٤١١	الانتصار	٣٥
١٠	-١٢٢.٩	٤٩.٤	١٦.٨	١٥٢	الاسرة	٣٦
٦٣	١٤٠.٠	١٥٧.٦	٥٣.٦	٤٨٣	الجهادلية	٣٧
٢٩	-١٥.٧	٩٣.٥	٣١.٨	٢٨٧	التحدي	٣٨
٤٤	٣٥.٧	١١٤.٧	٣٩	٣٥١	الاطباء	٣٩
٣٥	٢.١	١٠٠.٩	٣٤.٣	٣٠٩	المهندسين	٤٠
٢٧	-٢١.٤	٩١.٢	٣١	٢٧٩	التعاون	٤١

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	معدل تجمعي	مجموع رتب	اسم الحي	ت
٦٤	١٤٣.٦	١٥٩.١	٥٤.١	٤٨٧	موسى الكاظم ع	٤٢
٣٢	-١١.٤	٩٥.٣	٣٢.٤	٢٩٢	العباسية الغربية	٤٣
٥٣	٨٠.٧	١٣٣.٢	٤٥.٣	٤٩٨	الساهاون	٤٤
٤٢	٢٣.٦	١٠٩.٧	٣٧.٣	٣٣٦	الزهراء	٤٥
٣٦	٧.١	١٠٢.٩	٣٥	٣١٥	مهندسين سيف سعد	٤٦
١٦	-٥٣.٦	٧٧.٩	٢٦.٥	٢٣٩	باب النجف	٤٧
٥٩	١١١.٤	١٤٥.٩	٤٩.٦	٤٤٧	القزوينية	٤٨
٢٣	-٣٤.٣	٨٥.٩	٢٩.٢	٢٦٣	التعليب والمحاربين	٤٩
٤٨	٥٤.٣	١٢٢.٤	٤١.٦	٣٧٥	الصمود	٥٠
٦١	١١٥.٧	١٤٧.٦	٥٠.٢	٤٥٢	الرسالة	٥١
٥٨	٩٦.٤	١٣٩.٧	٤٧.٥	٤٢٨	الاساتذة	٥٢
٤٧	٤٥.٧	١١٨.٨	٤٠.٤	٣٦٤	الاطارات	٥٣
٤٣	٢٦.٤	١١٠.٩	٣٧.٧	٣٤٠	البوبيات(الروضتين)	٥٤
٢٨	-١٧.١	٩٢.٩	٣١.٦	٢٨٥	العدالة والصحة	٥٥
٢	-٢٢٣.٦	٧.٩	٢.٧	٢٥	الاصلاح	٥٦
٢٦	-٢٤.٣	٩٠.٠	٣٠.٦	٢٧٦	المدراء	٥٧
٦٠	١١٥.٠	١٤٧.٤	٥٠.١	٤٥١	القدس	٥٨
٥٧	٩٤.٣	١٣٨.٨	٤٧.٢	٤٢٥	البلديات والانتفاضة	٥٩
٤٩	٥٥.٠	١٢٢.٦	٤١.٧	٣٧٦	القضاة	٦٠
٥٥	٨٦.٤	١٣٥.٦	٤٦.١	٤١٥	الامين	٦١
٦٧	١٩٨.٦	١٨١.٨	٦١.٨	٥٥٧	الصناعي	٦٢
٦٦	١٤٨.٦	١٦١.٢	٥٤.٨	٤٩٤	ملحق الفارس	٦٣
٤٥	٣٧.٩	١١٥.٦	٣٩.٣	٥٣٤	الشهادة	٦٤
٦٨	٢١١.٤	١٨٧.١	٦٣.٦	٥٧٣	الفارس	٦٥
١	-٢٣٠.٠	٥.٣	١.٨	١٧	الميلاد(مجمع الدرة)	٦٦
٥٤	٨٠.٧	١٣٣.٢	٤٥.٣	٤٠٨	محمد الجواد ع	٦٧
٣٨	١٤.٣	١٠٥.٩	٣٦	٣٢٤	الاسكان العسكري	٦٨
	٠	١٠٠	٣٤	٢٠٩٧٢	المجموع	

المصدر : الباحث بالاعتماد على جداول (٢-٤-٥)

٣. المستوى الثالث (احياء منخفضة الرضا) : سجلت معدلاً تجميعياً للرتب بلغ اكثر من (٤٣.٩) وتدرج فيه احياء (الجابر والنضال والساهاون والاطارات والبلديات والبهادلية والرسالة والامين وموسى الكاظم ع والاسكان العسكري والقزوينية والهيابي والصمود وملحق الفارس والفارس والصناعي والقدس والحواد) وتتحرّف معيارياً بدرجة (١٩٧.٣) عن المتوسط العام للمدينة .

جدول (٩) التباين المكاني لمستويات الجودة السكنية الذاتية وفقاً للمعدل التجميعي لرتب الاحياء في مدينة كربلاء

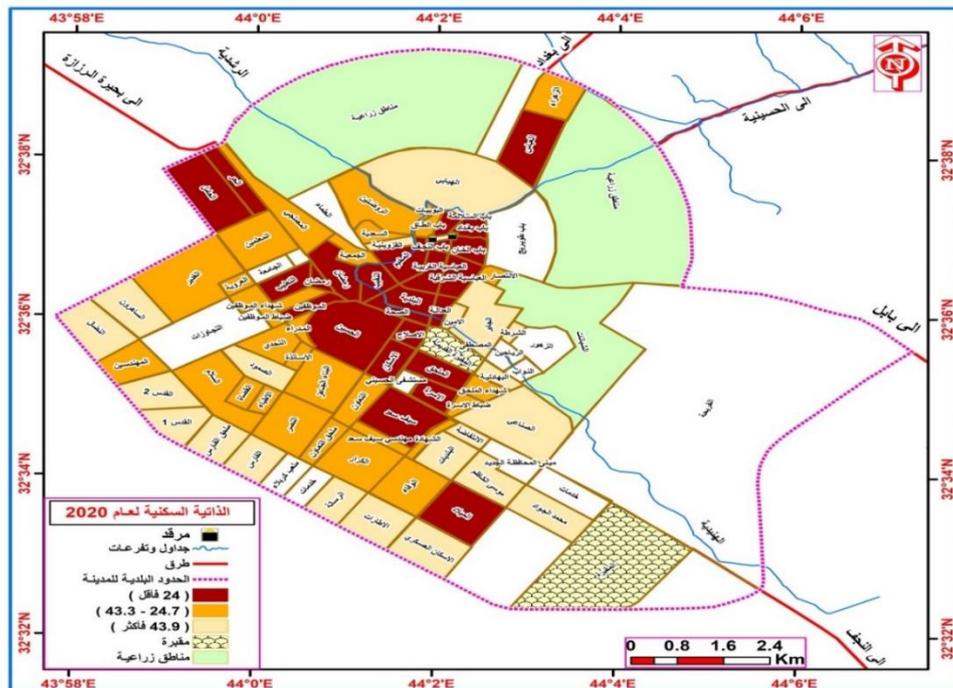
الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	معدل تجمعي	مجموع رتب	اسم الحي	ت
٣٠	-٣٢.٢	٨٦.٣	٢٩.٦	٢٠٧	الغدير	١
٢١	-٧٥.٣	٦٧.٩	٢٣.٣	١٦٣	العامل	٢
١٤	-٩٥.٩	٥٩.٢	٢٠.٣	١٤٢	الحر	٣
٤٧	٥٠.٧	١٢١.٦	٤١.٧	٢٩٢	الجاهز والصحفيين	٤
٨	-١١٤.٤	٥١.٣	١٧.٦	١٢٣	الملحق	٥
٩	-١١٣.٧	٥١.٦	١٧.٧	١٢٤	رمضان	٦
٢٤	-٦٥.٨	٧٢.٠	٢٤.٧	١٧٣	الكرار	٧
٧	-١١٦.٤	٥٠.٤	١٧.٣	١٢١	الموظفين	٨
٥١	٦٥.٨	١٢٨.٠	٤٣.٩	٣٠٧	الجابر و(الشرطة)	٩
٣١	-٣٢.٢	٨٦.٣	٢٩.٦	٢٠٧	ضباط الموظفين	١٠
٣	-١٣٤.٩	٤٢.٦	١٤.٦	١٠٢	سيف سعد	١١
٥٢	٦٦.٤	١٢٨.٣	٤٤	٣٠٨	النضال	١٢
٥٠	٦١.٦	١٢٦.٢	٤٣.٣	٣٠٣	النصر	١٣
١١	-١١١.٦	٥٢.٥	١٨	١٢٦	العباسية الشرقية	١٤
١	-٢٠٠.٠	١٤.٩	٥.١	٣٦	الحسين	١٥
٣٥	٠.٧	١٠٠.٣	٣٤.٤	٢٤١	شهداء الموظفين	١٦
١٣	-٩٧.٣	٥٨.٦	٢٠.١	١٤١	العباس	١٧
٣٤	-٨.٩	٩٦.٢	٣٣	٢٣١	المعلمين	١٨
٣٢	-٢٨.٨	٨٧.٨	٣٠.١	٢١١	شهداء الملحق وضباط أسرة	١٩
٣٧	١١.٦	١٠٥.٠	٣٦	٢٥٢	العروبة	٢٠
٤	-١٢٤.٧	٤٦.٩	١٦.١	١١٣	الاسكان	٢١
٢٥	-٤٣.٨	٨١.٣	٢٧.٩	١٩٥	السعدية و(الجمعية)	٢٢
٢٠	-٨٠.١	٦٥.٩	٢٢.٦	١٥٨	باب الخان	٢٣
٣٣	-١٣.٠	٩٤.٥	٣٢.٤	٢٢٧	الوفاء	٢٤
٥	-١٢١.٢	٤٨.٤	١٦.٦	١١٦	المخيم	٢٥

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	معدل تجمعي	مجموع رتب	اسم الحي	ت
٤٠	١٩.٢	١٠٨.٢	٣٧.١	٢٦٠	المعلمي	٢٦
٤٩	٥٥.٥	١٢٣.٦	٤٢.٤	٢٩٧	السلام	٢٧
٢٦	-٤٢.٥	٨١.٩	٢٨.١	١٩٧	ملحق التعاون	٢٨
١٨	-٨٢.٢	٦٥.٠	٢٢.٣	١٥٦	باب بغداد	٢٩
٦٢	١٣٧.٠	١٥٨.٣	٥٤.٣	٣٨٠	الهيابي	٣٠
١٧	-٨٣.٦	٦٤.٤	٢٢.١	١٥٥	باب السلامة	٣١
٢٨	-٣٧.٠	٨٤.٣	٢٨.٩	٢٠٢	باب الطاق	٣٢
١٩	-٨٢.٢	٦٥.٠	٢٢.٣	١٥٦	البلدية مع البساتين	٣٣
١٥	-٩١.٨	٦٠.٩	٢٠.٩	١٤٦	النقيب	٣٤
٤١	٢٤.٧	١١٠.٥	٣٧.٩	٢٦٥	الانتصار	٣٥
٢٢	-٧١.٢	٦٩.٧	٢٣.٩	١٦٧	الاسرة	٣٦
٥٦	١١٠.٣	١٤٦.٩	٥٠.٤	٣٥٣	البهادلية	٣٧
٣٩	١٨.٥	١٠٧.٩	٣٧	٢٥٩	التحدي	٣٨
٣٦	٨.٩	١٠٣.٨	٣٥.٦	٢٤٩	الاطباء	٣٩
٤٦	٤٦.٦	١١٩.٨	٤١.١	٢٨٨	المهندسين	٤٠
٢٧	-٤٠.٤	٨٢.٨	٢٨.٤	١٩٩	التعاون	٤١
٥٩	١٣٢.٩	١٥٦.٦	٥٣.٧	٣٧٦	موسى الكاظم ع	٤٢
١٦	-٨٦.٣	٦٣.٣	٢١.٧	١٥٢	العباسية الغربية	٤٣
٥٣	٧٦.٠	١٣٢.٤	٤٥.٤	٣١٨	الساھرون	٤٤
٤٤	٤١.١	١١٧.٥	٤٠.٣	٢٨٢	الزهراء	٤٥
٤٨	٥٠.٧	١٢١.٦	٤١.٧	٢٩٢	مهندسين سيف سعد	٤٦
٦	-١٢١.٢	٤٨.٤	١٦.٦	١١٦	باب النجف	٤٧
٦١	١٣٥.٦	١٥٧.٧	٥٤.١	٣٧٩	القزوينية	٤٨
٢٣	-٧١.٢	٦٩.٧	٢٣.٩	١٦٧	التعليب والمحاربين	٤٩
٦٣	١٣٩.٧	١٥٩.٥	٥٤.٧	٣٨٣	الصمود	٥٠
٥٧	١١٤.٤	١٤٨.٧	٥١	٣٥٨	الرسالة	٥١
٤٢	٢٥.٣	١١٠.٨	٣٨	٢٦٦	الاساتذة	٥٢
٥٤	١٠٠.٠	١٤٢.٦	٤٨.٩	٣٤٢	الاطارات	٥٣
٤٥	٤١.١	١١٧.٥	٤٠.٣	٢٨٢	البوبيات(الروضتين)	٥٤
١٢	-١٠٢.٧	٥٦.٣	١٩.٣	١٣٥	العدالة والصحة	٥٥

الرتبة	الانحراف عن المتوسط	النسبة الى المتوسط	معدل تجمعي	مجموع رتب	اسم الحي	ت
٢	-١٩٨.٦	١٥.٥	٥.٣	٣٧	الاصلاح	٥٦
٤٣	٣٢.٩	١١٤.٠	٣٩.١	٢٧٤	المدرء	٥٧
٦٧	١٩٥.٩	١٨٣.٤	٦٢.٩	٤٤٠	القدس	٥٨
٥٥	١٠٦.٨	١٤٥.٥	٤٩.٩	٣٤٩	البلديات والانتفاضة	٥٩
٢٩	-٣٣.٦	٨٥.٧	٢٩.٤	٢٠٦	القضاة	٦٠
٥٨	١١٥.١	١٤٩.٠	٥١.١	٣٥٨	الامين	٦١
٦٦	١٨٧.٧	١٧٩.٩	٦١.٧	٤٣٢	الصناعي	٦٢
٦٤	١٥٩.٦	١٦٧.٩	٥٧.٦	٤٠٣	ملحق الفارس	٦٣
٣٨	١٥.٨	١٠٦.٧	٣٦.٦	٢٥٦	الشهادة	٦٤
٦٥	١٧٨.٨	١٧٦.١	٦٠.٤	٤٢٣	الفارس	٦٥
١٠	-١١٣.٧	٥١.٦	١٧.٧	١٢٤	الميلاد(مجمع الدرة)	٦٦
٦٨	١٩٧.٣	١٨٤.٠	٦٣.١	٤٤٢	محمد الجواد ع	٦٧
٦٠	١٣٢.٩	١٥٦.٦	٥٣.٧	٣٧٦	الاسكان العسكري	٦٨
	٠	١٠٠	٢٣٣٠.٧	١٦٣١٦	المجموع	

المصدر : الباحث بالاعتماد على جداول(٦-٧)

خريطة (٣) مستويات الجودة الذاتية السكنية بحسب احياء مدينة كربلاء لسنة ٢٠٢٠م



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول رقم (٩)

ثالثاً: التقييم الجغرافي لمستويات جودة الحياة المجمع (الشاملة) السكنية

يشير تقييم مستويات جودة الحياة المجمع الى خلاصة الترتيب المتجمع لترتب الاحياء السكنية للمؤشرات

الموضوعية والذاتية (١٠)، خريطة رقم (٤)، اذ تم تقسيم احياء مدينة كربلاء الى اربعة أنماط للجودة هي:

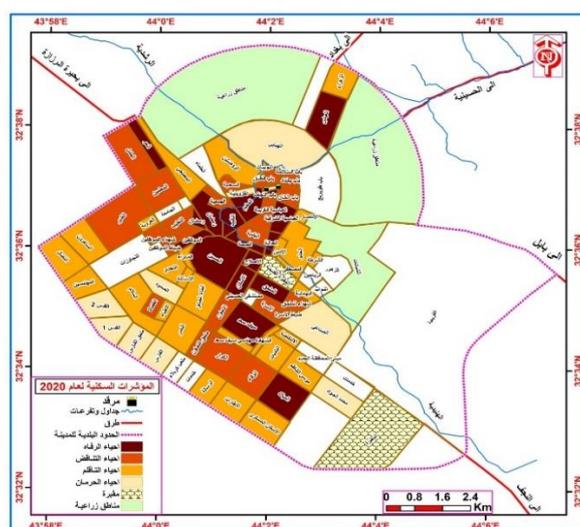
١. **النمط الاول (احياء الرفاهة):** سجلت هذه الاحياء توافقاً للمؤشرات الموضوعية والذاتية لجودة الحياة السكنية في مدينة كربلاء وضم كل من (الحسين ع والاصلاح وسيف سعد والاسكان والمخيم وباب النجف والموظفين والملحق ورمضان والميلاد" مجمع الدرة" والعباسية الشرقية والعدالة "الصحة" والعباس والحر والنقيب) وقد احتلت مراتب متقدمة مما يؤشر ذلك الى استقرار وانتعاش نسبي اقتصادي تتمتع به مجتمعات هذه الاحياء في مدينة كربلاء.

٢. **النمط الثاني (احياء التناقض):** ضم عشرون حياً سكنياً هي (العباسية الغربية وباب السلامة وباب بغداد والبلدية وباب الخان والعمل والاسرة والتعليب والكرار والجمعية وملحق التعاون وباب الطاق والتعاون والقضاة والغدير وضباط الموظفين وشهداء الملحق والوفاء والمعلمين وشهداء الموظفين) , احتلت المؤشرات الموضوعية الاقتصادية مستويات جيدة في حين جاءت الاجابات ذات قناعة منخفضة عن المؤشرات الذاتية رغم المؤشرات الموضوعية الجيدة للحياة السكنية لمجتمعات هذه الاحياء .

٣. **النمط الثالث (احياء التأقلم):** شمل مستوى التأقلم خمسة عشرين حياً سكنياً هي (الاطباء والعروبة الشهادة والتحدي والمعلمي والانتصار والاساتذة والمدراء والزهراء والروضتين والمهندسين والجاهز ومهندسين سيف سعد والسلام والنصر والجابر والنضال والساهاون والاطارات والبلديات " الانتفاضة " والبهادلية والرسالة والامين وموسى الكاظم ع والاسكان العسكري), تتمتع هذه الاحياء بنوع من التأقلم مع واقع الحياة ومرده الى تسجيل مستويات قناعة اعلى للمؤشرات الذاتية مقارنة بتلك الموضوعية .

٤. **النمط الرابع (احياء الحرمان):** سجلت هذه الاحياء مستويات منخفضة للمؤشرات الموضوعية والذاتية على حد سواء , ضم ثمانية احياء هي (القروينية والهيابي والصمود وملحق الفارس والفارس والصناعي والقدس ومحمد الجواد ع) مما يؤشر نوع من التراجع العمراني السكني الذي يتطلب معالجة انية لها من قبل الجهات المختصة .

خريطة رقم (٤) مستويات جودة الحياة المجمع السكنية بحسب احياء مدينة كربلاء لسنة ٢٠٢٠م



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جداول (٨-٩)

(١٠) الباحث: بالاعتماد على: يحيى عبدالحسين الجياشي, جودة الحياة في مدينة السماوة, ص ١٥٥

رابعاً: ملامح الارتقاء بإدارة مؤشرات جودة الحياة السكنية وسبل تنميتها في مدينة كربلاء المقدسة

رغم انجازات خطط التنمية للعديد من المشاريع التنموية في مدينة كربلاء خلال فترة السابقة والانبة ضمن مؤشرات السكن والتعليم والصحة والنقل و مؤشرات البنى التحتية الا ان المدينة لاتزال تعاني من تدني مستوى هذه المؤشرات , الامر الذي يتطلب عمل دؤوب لتحسين واقع المؤشرات يتم ذلك باستغلال امثل للموارد المتاحة لتحقيق مستويات فضلى للجودة وايفاء الاحتياجات الضرورية للسكان, في اطار الحيز السكني لمدينة كربلاء وفي ضل التحديات الراهنة التي فرضت وجودها على تكوين المدينة كان من الضروري التعامل بمبدأ التراتبي (الاسبقية) , فالتنمية المطلوبة هنا بحسب خلاصة المستويات لجودة الحياة , اذ تصدرها احياء الحرمان التي تواجه واقعاً مليء بالمشكلات المتعددة لاسيما (السكنية) بسبب غياب التوازن بين احياء المدينة, يضاف الى ذلك وجود فجوة بين ما يخطط فعلاً وما يتم تنفيذه بالواقع, فان هذه الاحياء تحتل مرحلة متقدمة وفق رؤية التنمية الحضرية وهي احياء (القزوينية والهبابي والصمود وملحق الفارس والفارس والصناعي والقدس ومحمد الجواد عليه السلام), لذلك كان يجب ان ترفد الملامح بعوامل اساسية توجه من خلالها سياسة التنمية لأحياء المستوى الرابع وهي:

١. يجب ان تستند تخطيط المدينة بالهيكل الاساس للمخطط العام لها والتي تحدد بموجبها استعمالات الارض داخل المدينة.

٢. تحسين كافة مؤشرات البنى الارتكازية والتمهيدية في هذه الاحياء من خلال وضع دراسات شاملة لكافة الابعاد والمتغيرات مع وضع تخطيط تفصيلي لكل حي سكني .

٣. تشجيع البرامج الاسكانية العامة تمهيداً لإزالة المناطق العشوائية كونها احدى عوامل تدني النسيج العمراني وشيوع التفكك الاسري وغياب الانتماء الاجتماعي مما اسهم في انخفاض مستوى الجودة فيها, لذا فان تحقيق التنمية الاسكانية يتطلب تحديد البرنامج الاسكاني اكثر ملائمة لتلبية الحاجة السكنية وتحديد امكانات السكان (الاقتصادية والاجتماعية) والاستفادة من السياسة الاسكانية في العراق التي تعتمد ثلاث برامج رئيسية هي (الاسكان الحكومي- توزيع قطع الارض- ومشاركة القطاع الخاص من خلال المجمعات السكنية).

وتبتكر رؤية التنمية السكنية تنمية من مستوى ادنى ثم احياء المستوى الثالث والثاني والاول وتضع اليات للتنمية

هي :

١. منع عشوائية الاستعمال السكني باتباع اسلوب المساحة الكافية للسكن حسب المعايير الوطنية للسكن , واجراء نوع من التوازن السكاني بين السكان والمسكن من خلال اسلوب علمي يعتمد على اجراءات التمليك للقطع للسكنية ضمن احياء اطراف المدينة يعتمد على مخططات تمتع عشوائية السكن , في حين ان تفعيل التشريع الخاص بتمويل المشاريع الاسكانية يقلل من فجوة التفاوت الاجتماعي وتحقق العدالة في مشاريع الاسكان .

٢. مراقبة عشوائية تنفيذ المشاريع من قبل (الدوائر الخدمية) لاسيما مشاريع الشوارع المعبدة ضمن الاحياء السكنية التي غالباً لا تتفد وفق معايير الجودة .

٣. مساهمة القطاع الخاص في تنمية المشاريع الاسكانية في بناء المجمعات السكنية (واطنة الكلفة) التي تهدف الى الحد من ازمة السكن في المدينة وبالتقسيم المريح لمساعدة اصحاب الدخل المحدود على اقتناء مساكن نظامية توفر متطلبات الحياة الكريمة وبالتالي تحقق الرفاهية للمجتمع, كما لاحظ الباحث انفاً ان مشاريع اسكان القطاع الخاص قد لا تلبى مطلب الحاجة السكنية ومرد ذلك لارتفاع اسعارها وتدني مستوى الدخل الاقتصادي لشريحة كبيرة من المجتمع, اذ تتفاوت في اسعارها وحسب المساحة حيث سجلت ادنا قيمة شرائية للسكن العمودي بمبلغ يزيد عن (٧٥) مليون

دينار عراقي ، بينما سجلت اسعار السكن الاقفي اكثر من (١٢٠) مليون دينار عراقي نقداً، في حين ترتفع اسعارها عند البيع بالتقسيط بحسب مدة سداد القسط ، وهي لا تتناسب مع سقف دخل معظم شرائح موظفي الدولة ناهيك عن شرائح اخرى من المجتمع، لذا فهي تتطلب تدخل مباشر من القطاع العام لوضع اليه تتناسب مع مستوى دخل السكان لضمان الحصول على السكن المناسب، يتم ذلك بدعم وتشجيع قطاع شركات المقاولات وتهيئة قوانين وتعليمات جديدة تساعد قطاع الاسكان في تحقيق اهدافه المنشودة (١١).

٤. تحسين برامج الاعمار والادارة الحضرية مع مفهوم تعزيز العمارة الخضراء بما يتجانس مع متطلبات البيئة نزولاً الى مواد البناء والتقنية البنائية والتجانس بين الكتلة والفراغ الاملاءات الحضرية (الذي يحقق جودة الحياة والامان والراحة للسكان (١٢) .

٥. تنفيذ تشريعات حماية الموروث العمراني داخل مركز المدينة ، حيث اصبح يعاني تغير بنية الاستعمال الى الاستعمالات التجارية مما اسهم في هدم وتغير معالم اغلب الموروثات العمرانية التي مع مرور الزمن ستتغير بالكامل مالم تتبع اجراءات حمايتها.

٦. اتباع الادارة الذكية لمؤشرات البنى التحتية والارتكازية للمدينة واستدامتها (التحديث والمعالجة) من اجل مواكبة التطور التكنولوجي في الادارة الحضرية للمدن.

الاستنتاجات :

اصبحت دراسات الجودة اليوم مطلب اساسي لقياس رفاهية المجتمعات من خلال تقييم المؤشرات الموضوعية والذاتية كونها تُعتمد في قياس جودة الحياة للأفراد في ضوء ذلك توصلت الدراسة الى مايلي:

١. استنتجت ان مفهوم جودة الحياة وقياسها يشكل حافزا للسكان لكي يفكروا في تقييم تطور البيئة الحضرية التي يعيشون فيها الى مستوى افضل.

٢. ان مفهوم جودة الحياة فكراً يصلح ان يعد مفهوماً تقويمياً ذات ابعاداً مقارنة للمفاضلة والتميز بين المدن التي قطعت شوطاً في التطور والتنمية الفعلية وليان اكثر المجتمعات الحضرية المنتفحة بثمار وعائدية النمو ، تخطيطياً يعد مفهوماً مؤصلاً لتحليل وقياس مؤشرات التنمية الحضرية للمدن تحليلاً منصفاً ومستداماً.

٣. اظهرت نتائج الدراسة ان التقييم الجغرافي لمؤشرات جودة الحياة الموضوعية والذاتية في مدينة كربلاء تتباين مكانياً بين حياً واخر ، كذلك شهدت تراجعاً كبيراً ، تحقق ذلك في الاحياء البعيدة عن مركز المدينة ، في حين تشهد احياء المركز ارتفاع نسبي لمستويات الجودة رغم تباين وجود المؤشرات فيها.

٤. استنتجت الدراسة تحقيق اربعة انماط مكانية لجودة الحياة الحضرية الشاملة في مدينة كربلاء اذ شمل الاول احياء احتلت مراتب متقدمة تدرج ضمن (نمط الرفاه) وهي احياء (الحسين ع والاصلاح وسيف سعد والاسكان والمخيم وباب النجف والموظفين والملحق ورمضان والميلاد"مجمع الدرة" والعباسية الشرقية والعدالة "الصحة" والعباس والحر والنقيب) ، في حين جاءت احياء (القزوينية والهيابي والصمود وملحق الفارس والفارس والصناعي والقدس ومحمد الجواد ع) ضمن نمط الحرمان الذي تميز بمستويات منخفضة للمؤشرات الموضوعية والذاتية على حد سواء .

٥. استنتجت الدراسة الى نوع من التوافق لفرضية الامكانية في تقسيم احياء مدينة كربلاء الى اربعة انماط لجودة الحياة تبعاً للمؤشرات السكنية (نمط الرفاه ونمط التناقض ونمط التأقلم ونمط الحرمان).

(١١) اسامة اسماعيل عثمان الراشد ، مصدر سابق، ص ١٨٢

(١٢) علي مهران هاشم ، العمارة الخضراء والتنمية المستدامة ، مجلة عالم الفكر والعمارة ، عدد ٤ ، ٢٠٠٦

التوصيات:

توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتحسين جودة الحياة السكنية بمدينة كربلاء المقدسة بشكل عام مع التركيز على الاسبقية التراتبية لأحياء السكنية , فأحياء نمط الحرمان تكون الاولى بعملية التحسين والتنمية بالإضافة الى تحسين الاحياء التي دخلت ضمن الانماط الاولى والثانية والثالثة , تكثيف الابحاث والدراسات المعنية بقياس مؤشرات جودة الحياة بحيث تكون احدي الركائز الاساسية في رسم سياسات التنمية الحضرية في المدينة , صياغة تدابير تصحيحية من شأنها التكيف والقضاء عن عدم الرضا للسكان حيال ما يقدم من مؤشرات خدمية وذلك لتحقيق الرفاهية الاجتماعية عن جودة الحياة في المدينة , منع عشوائية الاستعمال السكني باتباع اسلوب المساحة الكافية للمسكن حسب المعايير الوطنية للسكن , واجراء نوع من التوازن السكاني بين السكان والمسكن من خلال اسلوب علمي يعتمد على اجراءات التمليك للقطاع للسكنية ضمن احياء اطراف المدينة يعتمد على مخططات تمتع عشوائية السكن , في حين ان تفعيل التشريع الخاص بتمويل المشاريع الاسكانية يقلل من فجوة التفاوت الاجتماعي وتحقق العدالة في مشاريع الاسكان.

المصادر والهوامش:

١. يحيى تركي الخزرج , نوعية الحياة في مدينة جده دراسة ميدانية لبعض احيائها السكنية, مجلة كلية الاداب , جامعة جده , عدد ٦٠ , ٢٠١٧ , ٩٧٦.
٢. نايف الغنام ووليد الزامل , تحديات الارتقاء بالأحياء السكنية ضمن اطار جودة الحياة, ورقة مقدمة لمنتدى النظرة المستقبلية للأحياء السكنية , وزارة الاسكان, المملكة العربية السعودية, ٢٠٢٠م
٣. د ماهر ناصر عبد الله و يحيى عبد الحسن الجياشي, نوعية الحياة في البيئة الحضرية لمدينة السماوة وسبل تنميتها, مجلة أوروک للعلوم الإنسانية , كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة المثنى - المجلد ١٢ - العدد ١ - ٢٠١٩ - ص ٣٠٢ - ٣٣٢
٤. بثينة ثاير خالد , نوعية الحياة العمرانية في مدينة الكوفة , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات , ٢٠١٨ , ص ٤٤.
٥. د سعدي محمد السعدي وزميليه , جغرافية الاسكان , جامعة بغداد , ١٩٩٠ , ص ٦.
٦. عبد الحسن الشكر وزميليه , صياغة محليه توافقية لتقييم البيئة السكنية المشيدة في مدينة الحلة , مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة و التطبيقية, جامعة بابل, المجلد ١٧, العدد ٣ . ٢٠٠٩ , ١٠ ص.
٧. فيروز مصطفى ابراهيم , نشأة المسكن في المدن, دراسة نشرت على الموقع : <https://www.academia.edu>
٨. اسامة اسماعيل عثمان الراشد , مصدر سابق, ص ١٨٢
٩. علي مهران هاشم , العمارة الخضراء والتنمية المستدامة , مجلة عالم الفكر والعمارة , عدد ٤ , ٢٠٠٦
١٠. يحيى عبدالحسين الجياشي, جودة الحياة في مدينة السماوة, اطروحة دكتوراه (غ-م) كلية الاداب , جامعة الكوفة , ٢٠١٥م ص ١٥٥
١١. وزارة البلديات والاسكان والاعمار, مديرية بلدية مدينة كربلاء , شعبة (GIS), خريطة مدينة كربلاء الادارية, بمقياس ١:١٠٠٠٠٠ , ٢٠٢٠م.
١٢. Department of the Environment, Transport and the Regi , A better quality of life – A strategy for sustainable development for the UK, London: HMSO , p٥٥٥

Sources:**First: books**

1. Dr. Saadi Muhammad Al-Saadi and his colleagues, Housing Geography, University of Baghdad, 1990, p.6

Second: letters and treatises

1. Yahya Abdul-Hussain Al-Jayashi, Quality of Life in the City of Samawah, PhD thesis (G-M), College of Arts, University of Kufa, 2015.

2. Buthaina Thayer Khaled, Quality of Urban Life in the City of Kufa, Master Thesis (unpublished, University of Kufa - College of Education for Girls, 2018.

Third: Research and periodicals

1. Yahya Turki Al-Khazraj, Quality of Life in the City of Jeddah, A Field Study of Some of its Residential Neighborhoods, Journal of the College of Arts, University of Jeddah, Issue 60, 2017,

2. Nayef Al-Ghannam and Walid Al-Zamil, Challenges of Upgrading Residential Neighborhoods within the Framework of Quality of Life, Paper Presented to the Future Vision Forum for Residential Neighborhoods, Ministry of Housing, Kingdom of Saudi Arabia, 2020

3. Dr. Maher Nasser Abdullah and Yahya Abdul Hassan Al-Jayashi, Quality of life in the urban environment of the city of Samawah and ways to develop it, Uruk Journal for Human Sciences, College of Education for Human Sciences, Al-Muthanna University - Volume 12 - Issue 1 - 2019.

4. Abdel-Hassan Al-Shukr and his colleagues, A Consensual Local Formulation for Evaluation of the Built Residential Environment in the City of Hilla, Babylon University Journal of Pure and Applied Sciences, University of Babylon, Volume 17, Number 3. 2009 AD

5. Ali Mahran Hashem, Green Architecture and Sustainable Development, World of Thought and Architecture Magazine, Issue 4, 2006.

Fourth: Official departments and international websites

1. Ministry of Municipalities, Housing and Construction, Karbala City Municipality Directorate, Division (GIS), Karbala Administrative City Map, at a scale of 1:100000, 2020

2. Fayrouz Mustafa Ibrahim, The Origin of Dwelling in Cities, a study published on the website: <https://www.academia.edu>

Fifth: English sources

1. Department of the Environment, Transport and the Regi , A better quality of life – A strategy for sustainable development for the UK, London: HMSO, p555